النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٦ شوال
العـدد ٩٠


# أبو أيمن العراقي ..
## رجل بأمة من الرجال

٨



## عمليات استشهادية تعصف بالـ PKK المرتدين في مدينة الرقة
### واشتباكات متواصلة مع النصيرية جنوبها

٦

مُنِي الـ PKK المرتدون بسقوط ١٣٩ قتيلا وجريحا في صفوفهم، إثر المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في ولاية الرقة، بينما استعاد المجاهدون عدة نقاط منهم في باب بغداد وشارع أبو الهيس في المدينة. ففي الريف الشرقي للولاية سقط ١٦ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر عملية استشهادية قرب قرية العكيرشي، فيما هلك ٩ آخرون إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب السور القديم، بينما استعاد المجاهدون نقاط تمركز منهم قرب باب بغداد.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فقد نَفَّذ أحد فرسان الشهادة الأحد (٢٢/ شوال)، عملية استشهادية على تجمع للمرتدين قرب قرية العكيرشي جنوب شرقي الولاية، فأوقع في صفوفهم ١٦ قتيلا وجريحا، ولله الحمد على توفيقه. وفي شرق المدينة هلك ٤ عناصر وأُصيب ٥ آخرون من الـ PKK المرتدين الخميس (١٩/ شوال)، إثر تفجير عبوات ناسفة على تجمع لهم قرب السور القديم شرق ...

### إحباط حملات الحشد الرافضي على (إمام غربي)

٤

### مقتل معاون آمر فوج و٢٠ من عناصره في الدولاب

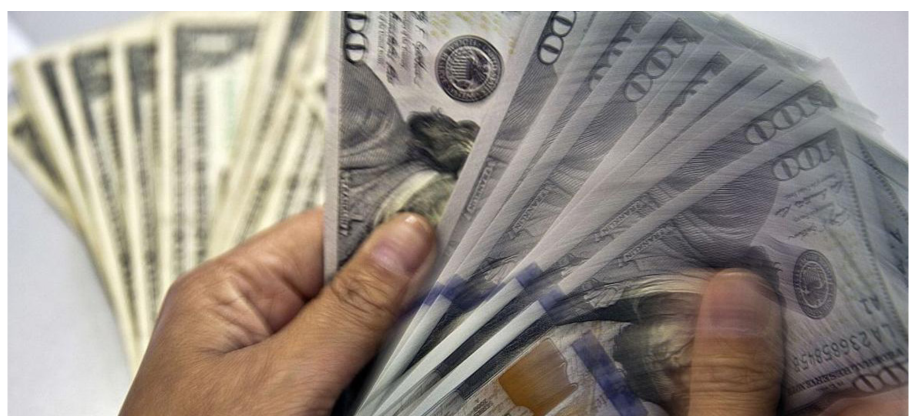
٥

### مقتل وإصابة ٣٩ من الجيش النصيري في حميمة

٧

### هجوم على كمين للجيش المصري جنوب الجيزة

١٠



الغنيمة والفيء والاحتطاب
مسائل وأحكام (٢)

١٢



أدلة وجوب إقامة الإمامة العظمى

١٤



هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

# بغداد

## حصاد

خلال ١٠ أشهر (من ذي الحجة ١٤٣٧هـ
حتى شوال ١٤٣٨ هـ)




قُتل وجُرح فيها أكثر من
2200
رافضي

ودُمِّرت أكثر من
44
آلية

## أهم العمليات

- استهداف 11 موكبا شركيا بـ 5 عمليات استشهادية و6 عبوات ناسفة.
- استهداف موكب آمر لواء رافضي بعبوة ناسفة وتدمير إحدى عربات الموكب.
- قتل القيادي في سرايا السلام (أبو زهراء) بعبوة ناسفة.
- استهداف موكب مهدي الصميدعي بسيارة مفخخة مما أدى لقتل وجرح 16 من عناصر حمايته.
- استهداف موكب طلال الزوبعي عضو البرلمان الشركي بعبوة ناسفة.

# هجوم انغماسي على مقر للجيش الرافضي في الكرمة شمال الفلوجة

**النبأ – ولاية الفلوجة**

هاجم ٢ من جنود الخلافة الخميس (١٩/ شوال)، مقرا للجيش الرافضي والصحوات المرتدين في مدينة الكرمة شمال شرقي الفلوجة، ليوقعوا أكثر من ٢٣ قتيلا ومصابا في صفوف المرتدين، بينهم ضابط.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الانغماسيَّين أبا هاجر العراقي وأبا الزهراء العراقي –تقبلهما الله– هاجما مقرا للجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة الكرمة، فقتلا حراسه –بفضل الله– ثم دخلا المقر ليقتلا من بداخله من المرتدين، واستمرت المعركة حتى نفدت ذخيرتهما.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدَين فجَّرا سترتيهما الناسفتين وسط جموع للمرتدين، ما أسفر عن مقتل ٩ منهم، بينهم ضابط برتبة نقيب، وإصابة ١٤ آخرين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق لقي ضابط في الجيش الرافضي مصرعه وأُصيب آخرون السبت (٢١/ شوال)، إثر كمين نصبه المجاهدون في أطراف الكرمة.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد قُتل ضابط في الجيش الرافضي برتبة نقيب وأُصيب ٣ من عناصره، إثر الكمين الذي نفذه جنود الخلافة، ولله الحمد.

# هجوم على تجمع للجيش النصيري والروافض في بادية الشام

**النبأ – ولاية الفرات**

شن جنود الخلافة –هذا الأسبوع– عدة هجمات استهدفت الجيش النصيري في البادية الشامية والجيش الرافضي قرب الرطبة وفي منطقة التنف، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شوال) هجوما على تجمع للجيش النصيري والميليشيات الرافضية في البادية الشامية، مما أسفر عن مقتل ٢٥ مرتدا، وأسر ٣ آخرين، وتدمير واغتنام أسلحة وذخائر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة هاجموا تجمعا للمرتدين في وادي الوعر في البادية الشامية، واندلعت مواجهات عنيفة بين المجاهدين والنصيرية المدعومين بالرافضة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى مقتل ٢٥ مرتدا، وأسر ٣ آخرين، وتدمير مدفعين رشاشين، وسيارة رباعية الدفع، وإعطاب دبابة، كما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعلى جبهة أخرى صال جنود الخلافة في اليوم ذاته –الأربعاء– على ثكنة للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن تدمير الثكنة وعربة عسكرية.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا ثكنة المرتدين عند جسر منطقة (الكيلو ٥٠) شمال مدينة الرطبة، وأسفر الهجوم عن مقتل مرتد وإحراق الثكنة وعربة همر، فيما فرَّ بقية العناصر، ليغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ويعودوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إلى ذلك لقي عدد من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم وأُعطبت آلية لهم قرب منطقة التنف السبت (٢١/ شوال)، إثر تفجير استهدفهم، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن عددا من العبوات الناسفة التي فَجَّرها المجاهدون على دورية للحشد الرافضي على طريق التنف، أدت إلى إعطاب عربة همر ومقتل ٦ مرتدين، ولله الحمد.

كما فَجَّر المجاهدون الجمعة (٢٠/ شوال)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن تدميرها.

إضافة لما سبق هاجم المجاهدون الأربعاء (٢٥/ شوال)، موقعا للجيش الرافضي غرب الرطبة، فدَمَّروا آلية عسكرية للمرتدين، بفضل الله.

ووفقا لوكالة أعماق فقد دُمِّرت عربة همر للجيش الرافضي وقُتل أحد عناصرها جراء الهجوم الذي شنَّه جنود الدولة الإسلامية في منطقة (الكيلو ٥٠) غرب الرطبة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع – ثكنات الجيش الرافضي في منطقتي (الكيلو ٤٠) و(الكيلو ٢٥) شمال الرطبة، وفي طريق (بيجي – حديثة) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

# فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه

إن الثبات على طريق الهداية نعمة يُنعم الله بها على عباده المؤمنين، وإن قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلِّبها، كقلبٍ واحدٍ يصرِّفه حيث يشاء، حتى إن العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل.

ولما علم الله بسابق علمه القديم، وهو الخبير العليم، أنه سيكون في صفوف الذين آمنوا من يرتد عن دينه، أبلغهم –سبحانه– أن من يقع في ذلك فلن يضرّ الله شيئا، لأن الله هو الغني عن كل عباده، وهم الفقراء إليه، وأن ما كانوا عليه من الإيمان هو محض فضل منه –سبحانه– عليهم، هم زهدوا فيه، واختاروا الكفر عليه، فقال جل شأنه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: ٥٤].

وفي أوقات الفتن تزيغ قلوب كثير من الناس، فينقلبون على أعقابهم، ويرتدُّون على أدبارهم، فمنهم من يقعد عن الجهاد، ومنهم من يلحق بدار الكفر والردّة، ومنهم من يؤول به الأمر إلى إرادة الكفر وتفضيله على الإيمان، مفضلا الدنيا على الآخرة، والقليل الفاني على الكثير المبارك الباقي، وهذا ما رأيناه مرارا في تاريخ هذه الدولة الإسلامية المباركة في عمرها القصير المتخم بالملاحم والأحداث، والفتن والابتلاءات.

فبعد إعلان قيام الدولة الإسلامية قبل عقد من الزمان، وخروج الصحوات المرتدة لقتالها في العراق، واشتداد وطأة الصليبيِّين، ضاقت الأرض بالمؤمنين، بل ضاقت عليهم أنفسهم، حتى بلغ بهم الأمر مبلغه، فصاروا بين أسير وشهيد، أو ملاحق وطريد، هنالك، قعد كثيرون عن الجهاد، فآثروا السلامة ومحبة المال والولد، وارتد آخرون عن الإسلام فآثروا العشيرة والبلد، وكلهم يحسب أن الدولة الإسلامية قد انتهت، فأهلكوا أنفسهم، ولم يضرّوا الله شيئا، وأمدّ –سبحانه– الدولة الإسلامية بآلاف من المجاهدين من المهاجرين والأنصار في الشام، بعد أن باتت ساحة جديدة من ساحات جهاد جنودها.

ثم رأينا الأمر يتكرر عندما خرجت الصحوات في الشام، فنقض الكثيرون بيعاتهم، ونكثوا عهودهم، فمن الناكثين لبيعاتهم من غلبت عليه الشبهات، وأطاع علماء السوء المضلين، فقعد عن قتال المرتدين، وألقى السلاح، وعاد أدراجه، راجعا عن هجرته، عاصيا لإمامه، ومنهم من غلبت عليه الشهوات، فانحاز إلى صف الكفار، مقدّما الولاء للأرض والعشيرة، على الولاء لله والدين، وكلهم يحسب أن فتنة الصحوات لن تنجلي إلا عن نهاية محتَّمة للدولة الإسلامية، فخيب الله ظنونهم، وكتب الله لها العز والتمكين، وأمدّها بعشرات الآلاف من الموحدين، وخاصة بعد أن كسرت الحدود، وأعادت الخلافة، بل ورأينا كثيرا ممن انتكس سابقا في العراق والشام، يعود تائبا يطلب الرجوع مجاهدا في صفوفها، ومقاتلا تحت لوائها، ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين، ولكن المنافقين لا يعلمون.

واليوم نرى قوافل المنتكسين ترحل من جديد، تاركة جماعة المسلمين، خوفا من أذى المشركين، وطمعا في حياة لا تسرّ الصالحين، بل زاد كثير منهم على جرائم نكث البيعة والتولي يوم الزحف، والسفر إلى ديار الكفر، أن صار يطعن في الدولة الإسلامية ومنهجها، وأمرائها وجنودها، وذلك ليبرر نكوصه على عقبيه، وتخاذله عن نصرة الإسلام، وحماية بيضة المسلمين.

وقد كان هؤلاء يعيشون في ظل الدولة الإسلامية، ويتذوقون طعم العزة بانتمائهم إلى صفوف جندها، ويتنعَّمون بأمنها وخيراتها، ويأكلون من بيت مال المسلمين، ونالوا من حظوظ الدنيا فيها ما نالوا، حتى إذا شعروا أن هذه الحظوظ باتت مهدَّدة، وأنه لم يعد أمامهم من البذل والجهاد مفر، فضَّلوا اللحوق بديار المشركين على الجهاد في سبيل الله رب العالمين، وهم يحسبون كمن سبقهم في طريق الخزي والعار، أن أمر الدولة الإسلامية إلى زوال، وأن الناجي من سبق في القفز من مركبها إلى أي مركب آخر، حتى لو كان في فعله هذا إحباط للعمل وتضييع للدين.

ولن يمرّ وقت طويل –بإذن الله– حتى يستبدل الله بهم أقواما خيرا منهم، يحبهم الله ويحبونه، رؤفاء رحماء على المؤمنين، غلاظًا أشداء على الكافرين، يجاهدون في سبيل الله كما أراد الله، ولا يخشون في دينهم لومة لائم، ولا غضبة حاقد، فيفتح الله على أيديهم كما فتح على أيدي الذين من قبلهم، ويصبح الذين ظنوا بالله ظن السوء على ما أخفوا في أنفسهم أو أظهروا نادمين، والحمد لله رب العالمين.

# للأسبوع الثاني على التوالي

## إحباط حملات الحشد الرافضي على بلدة (إمام غربي)

## وصولات للمجاهدين قرب الحضر

النبأ – ولاية دجلة

تصدَّى جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– لميليشيا الحشد الرافضي على أطراف قرية (إمام غربي)، وكبدوهم العديد من القتلى والمصابين، كما صالوا على ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في منطقة الحضر، موقعين في صفوف الروافض عددا من الهلكى والجرحى، بفضل الله.

### مقتل ٣٢ مرتداً من الحشد الرافضي قرب (إمام غربي)

إذ أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شوال)، محاولة تقدم جديدة للحشد الرافضي على قرية (إمام غربي) جنوب القيارة، مكبدين العدو أكثر من ٣٢ قتيلا، و٦ عربات عسكرية مدمَّرة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن اشتباكات دارت على أطراف القرية أسفرت عن تدمير ٥ عربات BMP، وعربة همر، ومقتل ١٢ رافضياً، ليفرَّ بعد ذلك من بقي منهم حيا.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٥/ شوال)، عربة همر للحشد الرافضي على أطراف القرية بقذيفة صاروخية، مما تسبب في تدميرها، ولله الحمد.

كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي –هذا الأسبوع– طائرتي استطلاع للحشد الرافضي أثناء تحليقهما فوق القرية.

وكان لمفارز القنص على أطراف القرية دور كبير في الإثخان بالمرتدين، إذ أسفرت عمليات القنص –هذا الأسبوع– عن مقتل ٢٠ عنصرا من الحشد الرافضي، بينهم قناصان.

كما استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي على أطراف جبل مكحول، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، فيما هلك عنصر من البيشمركة المرتدين قنصاً في جبل كراو جنوب مخمور، ولله الحمد.



### صولة للمجاهدين جنوب الحضر

فقد صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شوال)، على ثكنات الحشد الرافضي جنوب غربي مدينة الحضر، مما أسفر عن إحراق العديد منها، وإيقاع عدد من القتلى والمصابين في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة خاضوا مواجهات عنيفة مع الحشد الرافضي جنوب غربي بلدة الحضر، تمكن على إثرها المجاهدون من إحراق ١٧ ثكنة للمرتدين، وتدمير جرافة وقتل عدد منهم، ليفرَّ بعدها عناصر الحشد الرافضي من مواجهة جنود الخلافة، مخلفين وراءهم كمية من الأسلحة والذخائر التي اغتنمها المجاهدون، بفضل الله.

وإلى الشمال من بلدة الحضر اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة ضابط استخبارات في الحشد الرافضي مع عدد من مرافقيه بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك دَمَّر جنود الدولة الإسلامية –الجمعة– عربة مصفحة للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب بلدة الحضر، ولله الحمد.

### عمليات أمنية وعسكرية قرب حمام العليل

لم تقتصر عمليات جنود الخلافة على مناطق (إمام غربي) ومحيط بلدة الحضر بل شهدت مناطق أخرى –وخاصة على الطريق بين مدينتي القيارة وبلدة حمام العليل جنوب الموصل– عمليات أمنية وعسكرية، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٧ مرتدا.

فقد داهمت المفارز الأمنية –الخميس– منازل عدة لعناصر الحشد الرافضي في منطقة حمام العليل، مما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة باغتوا المرتدين من عناصر الحشد الرافضي في منازلهم في قرية البوير التابعة لمنطقة حمام العليل، وقتلوا ١١ عنصرا منهم، ولله المنة والفضل.

كما سقط ١٥ عنصرا من الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تقلهم في قرية الزركة جنوب الموصل.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٦ عناصر من الحشد الرافضي سقطوا قتلى بينما أُصيب ٩ آخرون، إثر تفجير عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم في المنطقة المذكورة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اغتال المجاهدون عنصرا من الحشد الرافضي قرب بلدة الشورة جنوب بلدة حمام العليل، كما دَمَّروا سيارتين كانتا تُقِلَان عناصر من المرتدين قرب مفرق الجرن إلى الغرب منها، إثر تفجير عبوتين ناسفتين، ولله الحمد.

إضافة إلى ماسبق فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ شوال)، عبوة ناسفة على سيارة كانت تقل عددا من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية، قرب مفرق بلدة الشورة، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد –الخميس– ثكنات ومواقع الحشد الرافضي قرب مجمعات البدو، وفي مفرق الشرقاط بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا –الأسبوع الماضي– مواقع وثكنات الحشد الرافضي في منطقة الحضر موقعين عشرات القتلى والمصابين من المرتدين، كما شنُّوا هجومهم الواسع على مواقع الحشد الرافضي جنوب القيارة ليقطعوا طريق إمداد المرتدين، ويقتلوا ويصيبوا العشرات من عناصرهم، ولله الحمد.

# مقتل عدد من عناصر الجيش الرافضي في منطقة الميدان بالمدينة القديمة

## وهجوم انغماسي في بادوش

النبأ – ولاية نينوى

خاض جنود الخلافة في ولاية نينوى –هذا الأسبوع– معارك مع الجيش الرافضي وميليشياته في المدينة القديمة، وكذلك غرب الموصل، بينما عمد التحالف الصليبي إلى قصف المسلمين والمجاهدين بعشرات الغارات رغبة في الحسم السريع.

إذ نشبت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي الجمعة (٢٠/ شوال)، في المدينة القديمة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا لوكالة أعماق فقد أدت الاشتباكات في منطقة الميدان إلى مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

منطقة الميدان شهدت خلال الأيام الماضية قصفا عنيفا من التحالف الصليبي، أسفر –بحسب وكالة أعماق– عن مقتل وإصابة المئات من المسلمين الموجودين بالمنطقة، والله المستعان.

وعلى محور آخر هاجم ٢ من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، بسترتيهما الناسفتين تجمعا للجيش الرافضي شمال غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن ١١ عنصرا من الجيش الرافضي لقوا مصرعهم في بلدة بادوش إثر هجوم المجاهدَين على تجمعهم وتفجير سترتيهما الناسفتين وسطه، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن خسائر الجيش الرافضي –الأسبوع الماضي– كانت مقتل وإصابة أكثر من ٩٠ مرتداً، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات، ولله الحمد.

# مقتل معاون آمر الفوج الثاني و٢٠ من عناصره

النبأ – ولاية الأنبار

أحكم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ شوال)، كمينا لرتل معاون فوج في الجيش الرافضي بمنطقة الدولاب شمال غربي هيت، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي بينهم معاون آمر الفوج وضابط برتبة نقيب.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة استدرجت رتلا لمعاون آمر الفوج الثاني في الجيش الرافضي المدعو (رافد عبد علي)، نحو كمين محكم في منطقة الطهمانية في الدولاب، حيث انغمس الأخ الاستشهادي أبو عبد الله العراقي –تقبله الله– وسط الرتل وفَجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي بينهم المرتد معاون آمر الفوج وضابط برتبة نقيب، وإعطاب ٥ عربات عسكرية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مفرزة أمنية هاجمت من نجا من المرتدين، مما أوقع مزيدا من القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، عنصرين من الحشد العشائري المرتد غرب مدينة هيت، مما أدى إلى مقتلهما.

## إثر كمين محكم في منطقة الدولاب

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الأنبار فقد لقي العنصران المرتدان (هاني حمد الساعدي)، و(صلاح مهدي العسافي) حتفيهما، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما في منطقة الورشانية غرب هيت، ولله الحمد.

وقبل ذلك دَمَّر المجاهدون الخميس (١٩/ شوال)، عربة همر للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر أطلقت مفارز الإسناد عددا من قذائف الهاون وصواريخ SPG9 وصاروخ غراد على ثكنات الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة (الكيلو ٦٠)، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وفي قرية المزرعة، وكانت الإصابات -بفضل الله- دقيقة، والحمد لله.

# صولة للمجاهدين في جبل علاس والمفارز الأمنية تداهم منازل المرتدين على طريق الدبس

النبأ – ولاية كركوك

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شوال)، على ثكنات الحشد الرافضي، ومقر سرية إسناد في جبل علاس، مما أسفر عن تدمير ٣ ثكنات، و٤ آليات عسكرية، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا لما أدلى به المكتب الإعلامي لولاية كركوك، فقد هاجم جنود الخلافة مواقع المرتدين في الجبل جنوب غربي كركوك، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة بين الطرفين، لتسفر الصولة عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق ٣ ثكنات، و٣ عجلات عسكرية، كما دَمَّر المجاهدون عجلة رابعة للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق إمدادهم.

وأكد المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة عادوا بعد هذه الصولة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما شنت إحدى المفارز الأمنية –الثلاثاء– حملة مداهمات على منازل المرتدين على طريق الدبس غرب كركوك، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية داهمت منازل عدد من المرتدين في قرية (جراق) على طريق الدبس، وأسفرت الحملة عن قتل ٤ من عناصر الأسايش المرتدين، ومرتد من شرطة الطوارئ، ومختار قرية (جراق)، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ١٥ عنصرا من الحشد الرافضي قتلى ومصابين الخميس (١٩/ شوال)، إثر تفجير استهدف آليتهم قرب قرية الزركة شرق تكريت.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الحشد الرافضي قرب قرية الزركة، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، وإصابة ٩ آخرين، ولله الحمد والمنة.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في مناطق مختلفة من الولاية مما أسفر عن مقتل ٥ منهم.

وبحسب المصادر فقد استهدف قناصو الدولة الإسلامية عناصر المرتدين في حقل علاس النفطي، وعلى أطراف قرية ربيضة غرب كركوك وأطراف قرية الزركة، مما أسفر عن مقتل عنصرين من الحشد الرافضي، و٣ عناصر من البيشمركة المرتدين، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي قرب منطقة الفتحة، ومواقع البيشمركة في مجمع اليرموك قرب (مكتب خالد)، بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يذكر أن مفارز القنص هاجمت –الأسبوع الماضي– عناصر البيشمركة المرتدين والحشد الرافضي، قرب منطقتي داقوق والفتحة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

# هجوم على مقر للحشد الرافضي شمال منطقة الدبس ومقتل جميع المرتدين فيه

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ شوال)، مقرا للحشد الرافضي شمال منطقة الدبس، ونفَّذوا عمليتين استشهاديتين، مما أسفر عن مقتل جميع المرتدين الذين كانوا في المقر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا –مستخدمين أسلحة متوسطة وثقيلة– على مقر للحشد الرافضي في قرية الشويرتان شمال منطقة الدبس، مضيفا أن ٢ من جنود الخلافة (وهما كل من أبي قسورة الشامي وأبي خالد الشامي، تقبلهما الله) انغمسا في المقر واشتبكا مع جموع المرتدين فيه، وتمكنا –بفضل الله– من قتل العديد منهم، ليفَجِّرا بعد ذلك سترتيهما الناسفتين وسط من بقي منهم حيا.

وبيَّن المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم أسفر عن مقتل وإصابة جميع المرتدين الذين كانوا في المقر، وتدمير آليتين عسكريتين وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– بالأسلحة القناصة الخفيفة والثقيلة عناصر الحشد الرافضي وأسلحتهم في مناطق مختلفة من الولاية مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة ٢ آخرَيْن.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد سقط عنصران من الحشد الرافضي قتيلين قرب جسر المخازن، وقُتل ٤ مرتدين، وأُصيب آخران في منطقة الطاقة الحرارية شمال بيجي وقربها، بينما لقي عنصران من الجيش الرافضي مصرعهما وأُصيب آخر قنصا قرب تقاطع السكريات، وبالأسلحة القناصة الثقيلة دَمَّر المجاهدون رشاشا ثقيلا للحشد الرافضي قرب جسر المخازن، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في قرية شويرتان، وعلى طريق (بيجي- حديثة)، وفي منطقة الأسمدة، وتقاطع السكريات، وفي مصفى بيجي، بقذائف الهاون وصواريخ B10 وصاروخ SPG9، وكانت الإصابات دقيقة ،بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن طريق (بيجي – حديثة) شهد –الأسبوع الماضي– عدة عمليات لجنود الخلافة استهدفت الروافض المرتدين، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدد من ثكناتهم، ولله الحمد.

# عمليات استشهادية تعصف بالـ PKK المرتدين في الرقة

## واشتباكات متواصلة مع النصيرية جنوبها

النبأ – ولاية الرقة

مُنِي الـ PKK المرتدون بسقوط ١٣٩ قتيلا وجريحا في صفوفهم، إثر المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في ولاية الرقة، بينما استعاد المجاهدون عدة نقاط منهم في باب بغداد وشارع أبو الهيس في المدينة.

### ٤٤ قتيلاً وجريحاً شرق الولاية واستعادة نقاط جديدة

ففي الريف الشرقي للولاية سقط ١٦ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر عملية استشهادية قرب قرية العكيرشي، فيما هلك ٩ آخرون إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب السور القديم، بينما استعاد المجاهدون نقاط تمركز منهم قرب باب بغداد.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فقد نَفَّذ أحد فرسان الشهادة الأحد (٢٢/ شوال)، عملية استشهادية على تجمع للمرتدين قرب قرية العكيرشي جنوب شرقي الولاية، فأوقع في صفوفهم ١٦ قتيلا وجريحا، ولله الحمد على توفيقه.

وفي شرق المدينة هلك ٤ عناصر وأُصيب ٥ آخرون من الـ PKK المرتدين الخميس (١٩/ شوال)، إثر تفجير عبوات ناسفة على تجمع لهم قرب السور القديم شرق الرقة.

وصرح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية استعادوا نقاطا من المرتدين قرب باب بغداد بعد هجوم نَفَّذه المجاهدون على نقاطهم، وأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى.

وفي سوق الهال قالت وكالة أعماق الأحد (٢٢/ شوال)، إن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على تجمع للمرتدين، ما أدى إلى مقتل ٣ منهم وجرح آخرين، وإعطاب آلية عسكرية.

وبالانتقال إلى شارع أبو الهيس فقد شَنَّ عدد من جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ شوال)، هجوما على مواقع للـ PKK المرتدين فدارت اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة، أسفرت عن هلاك ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، مما مَكَّن المجاهدين من استعادة السيطرة على عدة نقاط في المنطقة، ولله الحمد.

ونبقى في المنطقة ذاتها حيث لقي ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين حتفهم الأحد (٢٢/ شوال)، خلال مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد على فضله.

### ١٤ قتيلاً وجريحاً وتدمير ٦ آليات جنوب الرقة

أما في جنوب مدينة الرقة، فقد تلقى الـ PKK المرتدون ضربة قوية على يد فارس من فرسان الخلافة حيث دكَّ بعجلته المفخخة تجمعا لهم في قرية (كسرة محمد علي)، فأوقع فيهم العديد من القتلى والجرحى.

وبحسب المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر، فقد انطلق الأخ الاستشهادي أبو علي الدرعاوي –تقبله الله– بعجلته المفخخة نحو تجمع للمرتدين في قرية (كسرة محمد علي) وفَجَّرها وسطهم مما أسفر عن هلاك وإصابة العديد منهم، وتدمير وإعطاب ٦ آليات.

ونبقى في القرية نفسها حيث صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢٠/ شوال)، على مواقع للـ PKK المرتدين، فدارت اشتباكات عنيفة لعدة ساعات سقط على إثرها ٧ قتلى وعدد من الجرحى.

وفي حي المهدي قُتِل عنصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب آخر خلال اشتباكات فيه، كما قُتل عنصران، وأُصيب ٥ آخرون بتفجير عبوة ناسفة في الحي ذاته، ولله الحمد.

### ٢٥ مرتداً بين قتيل وجريح غرب المدينة

وعلى محور الغرب وتحديدا قرب مفرق الجزرة والمسجد العتيق ودواري الادخار والقادسية شمال غربي الرقة، مُنِي الـ PKK المرتدون الأحد (٢٢/ شوال)، بمقتل ٧ من عناصرهم، وإصابة ٨ آخرين، ولله الحمد.

بينما تمكنت مفرزة من المجاهدين الثلاثاء (٢٤/ شوال)، من زرع عدد من العبوات الناسفة قرب مواقع للمرتدين عند مفرق الجزرة، وفور وصول قطعان الـ PKK إليها فَجَّرها المجاهدون عليهم فسقط ١٠ عناصر منهم بين قتيل وجريح.

كما قصف الطيران الأمريكي بالخطأ الثلاثاء (٢٤/ شوال)، نقاط تمركز لعناصر الـ PKK المرتدين قرب دوار البانوراما جنوب غربي المدينة، فأوقع فيهم عددا من القتلى والجرحى.

وإضافة لما سبق هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شوال)، موقعاً للـ PKK المرتدين، قرب مدرسة ذات الصواري شمال غرب الرقة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

### ٣٧ قتيلاً مرتداً بنيران القناصة

مفارز القنص كان لها دور فعال في ارتفاع عدد القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، حيث سقط على أيديهم ما يزيد عن ٣٧ قتيلا وجريحا من المرتدين.

ففي يوم الجمعة (٢٠/ شوال)، قُتِل ٤ من عناصر الـ PKK المرتدين قنصا قرب دواري الادخار والقادسية، والمسجد العتيق وفي أطراف حي الرومانية، بينما قُتِل عنصر وأُصيب آخر قنصا في سوق الهال وقرب دوار القادسية في اليوم نفسه.

كما تمكنت مفارز القنص السبت (٢١/ شوال)، من إصابة عنصرين من الـ PKK المرتدين قرب دوار القادسية غرب الرقة وفي منطقة الحمرات في حين تمكنت المفارز الاثنين (٢٣/ شوال)، من قتل ١٠ عناصر من الـ PKK في سوق الهال وقرب الجامع القديم ودوار البانوراما، وإصابة ٦ آخرين قرب دواري البرازي والادخار.

في حين تمكنت الثلاثاء (٢٤/ شوال) من قتل ٧ عناصر من الـ PKK قرب الجامع القديم ودواري القادسية والبانوراما بمدينة الرقة، ولله الحمد على تسديده.

إلى جانب ذلك لقي ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين حتفهم وأُصيب ٢ آخران الأربعاء (٢٥/ شوال)، إثر استهدافهم من قبل مفارز القنص قرب المسجد القديم ودوار الفروسية

### مفارز الإسناد تستهدف تجمعات المرتدين

مفارز الإسناد هي الأخرى كان لها دور كبير في إيقاع الخسائر في صفوف المرتدين وآلياتهم، حيث استهدفت تجمعات ومواقع الـ PKK في كل من قرى الحمرات، و(خس دعكور)، والعكيرشي، ومنطقة الكرامة و(حمرة بلاسم)، والغسانية وفي منطقة الكسرات جنوب الرقة بقذائف الهاون وصواريخ غراد، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

كما أعطب المجاهدون آلية مصفحة للـ PKK المرتدين إثر استهدافها بقذيفة صاروخية على أطراف سوق الهال شرق مدينة الرقة، وأُصيب عدة عناصر بتفجير عبوة ناسفة على أطراف السوق ذاته، ولله الحمد.

### الريف الجنوبي جبهة مشتعلة مع النصيرية

وبالانتقال إلى الريف الجنوبي للولاية حيث تدور مواجهات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش النصيري المرتد، ففي يوم الاثنين (٢٣/ شوال)، مُنِي الجيش النصيري المرتد بمقتل ٩ عناصر على الأقل، بهجوم للمجاهدين على قرية بئر حسن غرب الزملة أقصى جنوب الولاية.

وفي يوم الثلاثاء (٢٤/ شوال)، تمكَّن أحد فرسان الشهادة من الوصول بعجلته المفخخة وتفجيرها وسط تجمع للجيش النصيري قرب قرية الزملة جنوب الولاية ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وتدمير دبابة ومدفع رشاش، ولله الحمد والمنة.



# عشرات القتلى والجرحى من الـ PKK المرتدين

النبأ – ولاية البركة

نَفَّذ فارسان من فرسان الشهادة الثلاثاء (٢٤/ شوال) عملية استشهادية مزدوجة على جموع الـ PKK المرتدين جنوب مدينة رأس العين، أدَّت إلى هلاك وإصابة العديد من عناصرهم.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد انطلق أحد الاستشهاديين نحو مقر لـ PKK المرتدين في قرية المناجير، حيث فَجَّر عجلته المفخخة أمام مقر لهم، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وأضاف المكتب أنه وبعد تجمع عدد من المرتدين عقب تنفيذ الأخ لعمليته الاستشهادية، انغمس فارس آخر من فرسان الشهادة بسترته الناسفة وسط من نجى منهم، وفَجَّر سترته بينهم، مما أسفر عن هلاك ٩ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

## بعملية استشهادية مزدوجة وعبوتين ناسفتين

ومن جانب آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين، قرب قرية (دعيبيل) شمال شرقي مدينة الشدادي، هلك على إثرها ٣ عناصر ودُمِّرت الآلية التي كانوا يستقلونها.

وفي السياق نفسه مكَّن الله المجاهدين من قتل وإصابة ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تقلهم الجمعة (٢٠/ شوال)، في حي غويران بمدينة البركة، ولله الحمد.

# ٥٣ قتيلاً وجريحاً نصيرياً وتدمير وإعطاب ٦ دبابات في ولاية حمص

النبأ – ولاية حمص

مُنِي الجيش النصيري المرتد في ولاية حمص خلال الأسبوع الحالي بسقوط أكثر من ٣٤ عنصرا بين قتيل وجريح، وبتدمير وإعطاب ٤ دبابات.

ففي يوم الخميس (١٩/ شوال)، انطلق الأخ الاستشهادي أبو أيوب المغربي -تقبله الله- نحو تجمع للجيش النصيري المرتد شرق مدينة تدمر، حيث فَجَّر عجلته المفخخة وسطهم مما أسفر عن هلاك ١١ مرتداً وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

بينما تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شوال)، من تفجير عبوة ناسفة على مجموعة من عناصر الجيش النصيري قرب قرية المسعودية، التابعة لمنطقة جب الجراح بريف حمص، أدت إلى مقتل ٣ منهم وإصابة عدد آخر.

وفي محور آخر وتحديدا شرق حقل الهيل شرقي تدمر، سقط ١٤ عنصرا من الجيش النصيري السبت (٢١/ شوال)، بين قتيل وجريح إثر وقوعهم في حقل ألغام، بينما تمكنت مفارز القنص في الدولة الإسلامية من قتل ٦ عناصر في المنطقة نفسها، ولله الحمد على تسديده.

إلى جانب ذلك سقط أكثر من ١٩ عنصرا من الجيش النصيري بين قتيل ومصاب الأربعاء (٢٥/ شوال)، ودمرت دبابتان لهم إثر استهدافها بصاروخ موجه وقذيفة صاروخية جراء معارك تجددت بين جنود الخلافة والمرتدين شرق حقل الهيل.

ونبقى في المنطقة نفسها إذ تمكنت سرايا الإسناد الاثنين (٢٣/ شوال)، من تدمير دبابة لقوات النظام، وإعطاب أخرى، بصاروخين موجهين.

وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، دبابة T72، للجيش النصيري في محيط قرية جباب حمد بريف حمص الشرقي بصاروخ موجه، مما أدى إلى إعطابها، كما أُعطبت دبابة أخرى شمال شرقي محطة الفرقلس بريف ولاية حمص، ولله الحمد.

# مقتل وإصابة ٣٩ عنصراً من الجيش النصيري

## في حميمة جنوب غربي الخير



النبأ – ولاية الخير

تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، من إيقاع ٣٩ مرتدا من الجيش النصيري بين قتيل وجريح، وتدمير دبابتين واغتنام أخرى وجرافة، وعدد من الأسلحة والذخائر، جنوب غربي ولاية الخير.

وقال مصدر ميداني إن جنود الدولة الإسلامية نَفَّذوا هجوما على ثكنتين للجيش النصيري غرب قرية حميمة، جنوب غربي الخير، وإن الهجوم بدأ بعملية استشهادية بسيارة مفخخة فَجَّرها الأخ الاستشهادي أبو حمزة العراقي -تقبله الله- على تجمع لعناصر الجيش النصيري.

وأشار إلى أن العملية الاستشهادية أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، أعقبها اقتحام جنود الدولة الإسلامية للثكنتين بواسطة عربات مصفحة، ودارت مواجهات لنحو ساعة قُتِل خلالها ١٢ عنصرا من الجيش النصيري وأُصيب ٢٧ آخرون.

وكشف المصدر عن تدمير جنود الدولة الإسلامية لدبابتين، واغتنامهم دبابة وجرافة ومدفعين رشاشين، وكميات من الأسلحة والذخائر، بفضل الله.

من جهة أخرى أعطبت سرايا الإسناد في الدولة الإسلامية بولاية الخير جرافة للـ PKK المرتدين يوم الاثنين (٢٣/ شوال)، في قرية أبو خشب، شمال ولاية الخير.

# ١٩ قتيلاً ومصاباً من الجيش النصيري في ولاية حماة

النبأ – ولاية حماة

أدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري المرتد شرق مدينة سلمية -هذا الأسبوع- إلى مقتل أكثر من ١٩ مرتدا ووقوع العديد من الجرحى.

حيث خاض جنود الخلافة الخميس (١٩/ شوال)، مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش النصيري لدى محاولتهم التقدم نحو قرية الدكيلة شرق مدينة سلمية، حيث هلك ٦ مرتدين وأُصيب آخرون، فيما لاذ من نجا بالفرار، ولله الحمد وحده.

الجيش النصيري أعاد محاولة التقدم نحو الدكيلة مرة أخرى الثلاثاء (٢٤/ شوال)، فكان لهم جنود الخلافة بالمرصاد، حيث مَكَّنهم الله -تعالى- من قتل ٥ منهم وإصابة آخرين إثر مواجهات قرب القرية، ورجع من بقي منهم حيا مدحورا، بفضل الله.

وعلى طريق (الرقة – أثريا)، وتحديدا قرب قرية أبو العلاج، مَكَّن الله عباده الموحدين الثلاثاء (٢٤/ شوال)، من قتل ٨ جنود نصيريين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

من جانب آخر قامت سرايا الإسناد -هذا الأسبوع- باستهداف المرتدين في قرى المبعوجة وعقارب الصافي وزنوبا شرق مدينة سلمية بعدد من قذائف الهاون وصواريخ غراد، وكانت الإصابات محققة، بفضل الله.

# أبو أيمن العراقي

## رجل بأمة من الرجال



رُبّ رجل بأمّة من الرجال... عبارة تصدق في حق كثير من مجاهدي الدولة الإسلامية، فكم من أخ أحيى اللهُ به وبهمته العالية الجهاد في منطقة من المناطق، وكم من أخ أخمد اللهُ به وبثباته على الحق فتنا كادت أن تعصف بجماعة المسلمين، وكم من أخ فتح الله للمسلمين على يديه الأرض، ومكن لهم فيها، ومن هؤلاء الأفذاذ الشيخ المجاهد أبو أيمن العراقي، تقبله الله.

علي أسود الجبوري، بطل من أبطال الجهاد في العراق والشام، بدأ مسيرة جهاده مقارعا للصليبيِّين بعد غزوهم للعراق، وكانت الموصل أولى الساحات التي صال فيها وجال، إذ هي مربع صباه وشبابه، وفي جامعتها أتم دراسته في قسم اللغة الإنكليزية، فكان أول علاقته بهذه اللغة، أن يقاتل أصحابها من الأمريكيِّين، حتى اعتقلوه وأودعوه سجونهم، في مرحلة من مراحل التربية الجهادية التي مرّ بها كل مجاهدي العراق تقريبا.

عاد للجهاد متوثبا لقتال المرتدين، فور خروجه من سجون أوليائهم الصليبيِّين، فكان فارسا من فرسان العمل الأمني في مدينة الموصل، الذين أرهقوا جيش الروافض وشرطتهم وأجهزة أمنهم بالعبوات والكواتم، والمفخخات والعمليات الاستشهادية، حتى انهار المرتدون تماما على أيدي هؤلاء الأبطال، فلما اقتحم إخوانهم من أسود الجزيرة مدينة الموصل لم يجدوا أمامهم إلا صورة جيش مهزوز لم يلبث أن كسره الله على أيديهم في الصدمة الأولى.

لم يكتب الله لأبي أيمن العراقي أن يكون شاهدا على فتح مدينته العزيزة، وساحة جهاده الكبرى، ويشارك في تحقيق الفتح المبين الذي ساهم فيه من خلال سنوات من الجهاد سبقت الفتح ومهدت له، إذ كان في هذه الأثناء يصاول أعداء الله من صحوات الردة في الشام.

### تأسيس ولاية الساحل

بدأت قصة أبي أيمن -تقبله الله- مع الجهاد في الشام منذ أيامه الأولى، إذ انتدبه أمير المؤمنين مع مجموعة من كوادر الجهاد في العراق لنصرة المسلمين في الشام، وتأسيس نواة للمجاهدين على أرضها، هذه النواة التي أطلق عليها في ذلك الوقت (جبهة النصرة لأهل الشام)، وألحَق بها الجندي المكلف بإدارة العمل عبارة (من مجاهدي الشام في ساحات الجهاد)، هذه اللاحقة التي أُشيع حينها أنها وسيلة لخداع الصليبيِّين، والتعمية على وجود المهاجرين، ليتبين لاحقا أنها كانت تخفي وراءها ضلالات وأهواء، تفوح منها رائحة العصبية الوطنية، والتمهيد للغدر ونكث البيعة، وقطع الصلة مع دولة العراق الإسلامية التي لم تَعْدُ (جبهة النصرة) عن كونها سرية من سراياها المقاتلة، لا تختلف عن أي من السرايا الأخرى التي تقاتل في الموصل وصلاح الدين وبغداد وغيرها من مناطق العراق.

دخل الشيخ إلى الشام، وحط رحاله في حلب، التي كانت حينها مركزا لقيادة (جبهة النصرة)، فيها أغلب الأمراء والمسؤولين المقربين من الجولاني، والموالين له، الذين كانوا كلهم تقريبا من "السوريين"، في سعي واضح من الجولاني آنذاك لتهيئة الأوضاع للغدر وشق الصف، ولذلك كان مصير أي كادر من الكوادر القادمة من العراق العزل والتهميش، أو الزج به في الجبهات المشتعلة للتخلص منه، أو النفي إلى مناطق الأطراف كما كان مصير أبي أيمن العراقي الذي وجدوا فيه خطرا عليهم، لما يحمله من عداوة للمرتدين وشدة على أعداء الدين، ومن إخلاص لمن بايعه أميرا للمؤمنين، كان جزاؤه على ذلك النفي والإبعاد إلى منطقة الساحل، حيث لا وجود يذكر للجبهة فيها، فانقلب هذا الأمر -بفضل الله- وبالا على الغادرين، بأن فتحوا بذلك لأبي أيمن المجال ليعمل قريبا من مناطق دخول المهاجرين، بعيدا عن تأثير القيادة المنحرفة التي كانت تقود العمل، وتسير به إلى طريق الضلال.

حط الشيخ أبو أيمن رحاله في الساحل وما فيه آنذاك من جنود الدولة الإسلامية إلا أفراد، يعدون على الأصابع، ووجد أن الساحة هناك يغلب عليها التشرذم والتفرق، في ظل فوضى الفصائل والكتائب التي طغت على الواقع آنذاك، إذ كان السائد اجتماع عدد من المقاتلين فور امتلاكهم لقطع قليلة من السلاح الخفيف، لا يجاوز عددهم في أكثر الأحيان العشرة أفراد، يعلنون تشكيل كتيبة أو سرية، وينصبون لها راية، ويختارون لها اسماً، ويطلبوا من الناس الانضمام إليهم والقتال تحت رايتهم، دون أن تُعرف لهم عقيدة صحيحة، أو منهج مستقيم، أو حتى هدف واضح لقتالهم، ولتأسيس كتيبتهم.

بدأ الشيخ جهاده في الساحل داعيا إلى الله -تعالى- في جبال التركمان، طائفا على هذه المجموعات المقاتلة، يذكرهم بالله، ويدعوهم إلى تصحيح عقائدهم، والإخلاص في قتالهم ليكون جهادا في سبيل الله، ويبين لهم أهمية صحة الراية التي يجب أن لا يقاتل المسلم إلا تحتها، كي لا يكون قتاله قتالا جاهليا، ولا تكون ميتته ميتة جاهلية، ويحضهم على البيعة لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- أمير دولة العراق الإسلامية آنذاك، فألّف الله على يديه قلوب كثير من العباد، وهداهم إلى الانضمام إليه، أنصارا لهذا المهاجر المجاهد، وجنودا للدولة الإسلامية، ومقاتلين تحت راية التوحيد.

وكذلك منَّ الله عليه بانضمام الكثير من المجاهدين المهاجرين إليه، فقد كانت ولاية الساحل واحدة من أكبر بوابات دخول المهاجرين إلى الشام، العابرين للحدود من جهة أنطاكيا، ليشكلوا لأنفسهم مجموعات مقاتلة مستقلة، أو يبقوا منفردين يتنقلون بين الجماعات والتنظيمات بحثا عن الراية الصحيحة والمنهج القويم، وهكذا انضم كثير من هؤلاء المهاجرين إلى الدولة الإسلامية في الساحل، وبايعوها جماعات وأفرادا، لينصر الله بهم الدين، وتكون لمجاهدي الساحل صولات وجولات في مختلف مناطق الدولة الإسلامية وولاياتها في العراق والشام.

### في قتال النصيرية

لم تكن ظروف الحرب في منطقة الساحل لتسمح لجنود الدولة الإسلامية بطويل إعداد، إذ كان عليهم أن ينغمسوا في المعارك مباشرة بما تيسر لديهم من مقاتلين وسلاح، وهكذا لم يكد تعدادهم يبلغ العشرات، حتى انطلق بهم أميرهم إلى ساحات القتال، ليغمسهم ونفسه في أتونها.

فكانت أولى غزواتهم المباركة، صولات على نقاط وضعها الجيش النصيري لتأمين منطقة كسب، ومشاركة في صد هجوم كبير شنه الجيش النصيري لاستعادة ما خسره في منطقة الساحل، فكسر الله هجمته وخسر المرتدون كثيرا من عناصرهم، وسلاحهم الذي أضحى غنيمة للمقاتلين.

ثم كانت الحادثة التي اعترفت على إثرها الفصائل والتنظيمات بشراسة مجاهدي الدولة الإسلامية وشدّة بأسهم في القتال، عندما استجدى أمراء فصيل (أحرار الشام) بالشيخ أبي أيمن العراقي لإنقاذ مجموعة من مقاتلي الفصيل حاصرهم جنود الجيش النصيري بعد هجوم فاشل لهم على (قمة النبي يونس)، فلم يتأخر الشيخ وانغمس جنود التوحيد في المعركة التي أُبعدوا عنها، وفكوا الحصار عن المحاصرين، رغم تآمر أمرائهم ضد الدولة الإسلامية، بعد نكث الغادر الجولاني لبيعته، وفتحهم معركة الهجوم على (قمة النبي يونس) دون علم الشيخ أبي أيمن وجنوده، بسبب ثباتهم على بيعتهم لأمير المؤمنين، ورفضهم السير مع الغادر الجولاني في غدرته، ومخططه لشق صف المجاهدين في الدولة الإسلامية، وكان قادة (أحرار الشام) حينها يظهرون الإسلام، والسعي لتحكيم الشريعة، ويزعمون أن خلافهم مع الدولة الإسلامية منحصر في مسائل السياسة الشرعية، فيعاملهم المجاهدون على ما ظهر منهم، حتى كشف الله حقيقتهم، وأظهر خبيأتهم في الشهور اللاحقة.

وكما كان لأبي أيمن وإخوانه الدور الأكبر -بعد تيسير الله- في وضع موطئ قدم للدولة الإسلامية في الساحل، فقد كان له -تقبله الله- الدور الأكبر كذلك في تثبيت جنود الدولة الإسلامية هناك على بيعتهم لأمير المؤمنين، إذ طاف بالمقرّات والمضافات، وبيَّن للجنود حقيقة الجولاني ومن معه، وأنهم جنود للدولة الإسلامية، في عنقهم بيعة لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، وأنهم نكثوا هذه البيعة، وطمعوا في الاستحواذ على فرع الدولة الإسلامية في الشام، وهو (جبهة النصرة)، ووضح لهم حكم من ينقض العهد مع من أعطوه صفقة يدهم، وبايعوه على السمع والطاعة

في المنشط والمكره، فكان لدعوته هذه الأثر الكبير في نفوس الجنود، الذي كانوا يكنون له غاية الحب، وغاية الاحترام والثقة، وذلك لما لمسوه منه، على طول خلطة ومعاشرة، من صدق في الحديث، وبسالة في القتال، وحرص على دين إخوانه، وعلى سلامتهم في المعارك، فبقي مجاهدو الساحل على بيعتهم، ومنهم تكونت ولاية الساحل، التي أصبح الشيخ أبو أيمن العراقي -تقبله الله- أول ولاتها.

ثم كانت غزوة "أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها" أولى المعارك التي خاضها جنود الدولة الإسلامية بعد إعلان ولاية الساحل، وأكبرها في تلك الأرض، فمَكَّن الله مجاهدي ولاية الساحل من تنفيذ الجزء المخصص لهم من خطة المعركة، وسيطروا على أبراج مراقبة الجيش النصيري التي نصبوها على قمم الجبال، ثم نزلوا إلى السفوح، ففتح الله على أيديهم ١٦ قرية نصيرية، بعد أن هرب رجال تلك القرى أمام المجاهدين، تاركين نساءهم وذراريهم وأموالهم وأسلحتهم، وكان لتلك الغزوة أن تكون من المعارك الفاصلة في جهاد الشام، وتفتح الطريق باتجاه مدن الساحل الكبرى، لولا إخلال بعض الفصائل في تنفيذ الهجوم على النقاط التي تعهدوا بالسيطرة عليها، وتخاذلهم عن القتال حتى تمكن الجيش النصيري من لملمة صفوفه، واستقدام التعزيزات من مناطق أخرى، ثم انسحاب مقاتلي الفصائل، ليستعيد النصيرية كل ما سلبه منهم جنود الدولة الإسلامية من مناطق، بذل فيها عشرات الشهداء والجرحى من الموحدين دماءهم رخيصة، نصرة للدين، وسعيا لتحكيم شرع رب العالمين.

## التصدي لغدر الصحوات

ما إن أعلن الشيخ أبو بكر البغدادي -حفظه الله- عن وجود جنوده في الشام، وإلغائه للمسمى الذي عملوا تحته فترة من الزمن وهو (جبهة النصرة)، جامعا المجاهدين جميعا تحت اسم جديد هو (الدولة الإسلامية في العراق والشام) حتى بدأت المؤامرات على الدولة الإسلامية، طلبا لإخراجها من الشام، خوفا من إفسادها لمشاريع المرتدين والصليبيِّين في هذه الأرض، فكان العمل يجري على قدم وساق تحضيرا لقتالها، من قبل أطراف عديدة، يدفعهم ويُمَوِّلهم الصليبيون والطواغيت، ويحرضهم أمراء تنظيم القاعدة وشرعيوهم، ويروجون بينهم أن جنود الدولة الإسلامية بغاة خوارج، مبدين استعدادهم للمشاركة في أي قتال ضدهم.

ولم يكن مجاهدو الدولة الإسلامية غافلين عما يحاك لهم، بل كانوا موقنين أن الصحوات ستظهر في الشام لا محالة، ولكن غم عليهم موعد ظهورها، فكان العمل الأمني قائما على رصد تحركات جميع الفصائل على الأرض، وخاصة الكبيرة منها، ومعرفة قادتها، ومصادر قوتها، وخططها، استعدادا لتوجيه ضربات موجعة لها عند تحركها ضد الدولة الإسلامية.

ولم يتأخر أبو أيمن العراقي وإخوانه عن هذا الواجب، فكانت معالجته للموضوع تقوم على محورين؛ الأول وقائي يتمثل في سعيه إلى تأمين منطقة حصينة خاصة بمجاهدي الدولة الإسلامية، تكون مأوى لهم إذا خرجت الصحوات، ينشؤون فيها معسكراتهم ومقراتهم، وتكون قاعدة خلفية آمنة لكل تحركاتهم، ووقع اختيار الشيخ على منطقة جبلية تغطيها الغابات شمال جبال التركمان، لتكون حصنه الحصين عند غدر الصحوات، بينما كان المحور الثاني لعمله هجوميا ضد الصحوات يقوم على اختراق الفصائل أمنيا، لمعرفة تفاصيل المعلومات عنها، وكذلك تعزيز خيار ضرب رؤوس المرتدين، وخاصة من يثبت عنه الاجتماع مع الصليبيِّين أو الطواغيت في تركيا للتحضير لقتال الدولة الإسلامية، بل واجتثاث الفصائل التي تتعهد بقتالها كليا، قبل أن تبدر منها أي حركة معادية.

وهكذا مكَّن الله الشيخ أبا أيمن وإخوانه من ضرب مجموعة من رؤوس فصائل المرتدين، الذين عزموا على قتال جنود الدولة الإسلامية، وإخراجها من ولاية الساحل، ومنهم المرتد (كمال حمامي) عضو المجلس العسكري لمنطقة الساحل، والمرتد (جلال بايرلي) الذي أفتى لبعض المجرمين بقتل مجاهدي الدولة الإسلامية وخاصة المهاجرين منهم، وقُتل بفتواه هذه أربعة من المهاجرين، والمرتد (أبو فراس عيدو)، بالإضافة إلى ضرب بعض الكتائب التابعة للمجلس العسكري، والسيطرة على مستودعات السلاح الذي استلمته من هيئة الأركان المرتدة.

ويروي أحد الإخوة مشهدا جمعه بأبي أيمن بعد تلك المرحلة، وقد رآه يركب سيارة جديدة، سأله: بكم اشتريتها، فأجاب أبو أيمن: بطلقة في رأس مرتد.

في ظل استعدادات الفصائل للغدر بجنود الدولة الإسلامية، كان المجاهدون يعدون العدة لواحدة من أكبر الغزوات في الشام، وهي "غزوة الخير" التي كان هدفها السيطرة على المحيط الغربي لمدينة الخير والذي يضم عددا من كتائب وألوية الجيش النصيري، بالإضافة لواحد من أكبر مستودعات سلاحه، هذه الغزوة التي شاركت فيها كل ولايات الدولة الإسلامية، شارك فيها مجاهدو الساحل أيضا، وأبلوا فيها بلاء حسنا.

استغل المرتدون انشغال جنود الدولة الإسلامية في "غزوة الخير"، فخرجت الصحوات في حلب وإدلب، وبدأت الاستعدادات من الفصائل للغدر بالمجاهدين في المنطقة الشرقية والبادية والساحل، ولكن الحملة الأمنية السابقة كانت قد آتت أكلها بفضل الله، فقد زرعت عمليات المجاهدين الرعب في قلوب الفصائل، ونجحت الحملة الدعوية في توعية كثير من المقاتلين بخطورة موالاة الكافرين على المسلمين، وبالتالي لم توجد في الساحل قوة قادرة على الوقوف في وجه الدولة الإسلامية، ما دفع صحوات الردة إلى إرسال تعزيزات عسكرية من المناطق الأخرى لقتال المجاهدين في الساحل، وكان على رأسهم المرتد (جمال معروف) والفصائل التابعة له، الذي أرسل رتلا كبيرا من جبل الزاوية لقتال الدولة الإسلامية في الساحل.

فتصدى لهم المجاهدون، وأعظموا فيهم النكاية، فلما جاء الأمر لهم بالانحياز من الساحل، متحيزين إلى فئتهم التي تجمعت في المنطقة الشرقية، مَكَّن الله الشيخ أبا أيمن من إدارة خطة الانتقال بطريقة جيدة، فقسمهم إلى مجموعات، وأرسلهم من طرق متعددة إلى دار الإسلام، بحسب حال كل منهم، ومدى قدرته على اجتياز حواجز المرتدين، حتى أكمل إرسال كل جنوده مع عوائلهم، ثم كان من أواخر المهاجرين من ولاية الساحل إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية، بعد أن اطمأن على سلامة إخوانه ووصولهم إلى بر الأمان، بفضل الله.

## في ولاية الخير

دخل مجاهدو الساحل وأميرهم الشيخ أبو أيمن العراقي في قتال الصحوات فور وصولهم إلى المنطقة الشرقية، ووقع على عاتقهم عبء مهاجمة الصحوات من جهة البادية الشامية، في حين تولى مجاهدو ولاية البركة والرقة والخير، جبهات القتال من جهة الجزيرة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، فكانت غزواتهم المباركة على مناطق كباجب والشولة غرب مدينة الخير وغيرها من المناطق، التي كانت درتها غزوة البوكمال، التي كانت من أهم وأكبر عمليات الالتفاف في ذلك الحين.

إذ هاجم مجاهدو الدولة الإسلامية آخر نقطة في مؤخرة مناطق أعدائهم، التي تبعد عن جبهات القتال الرئيسية قرب مدينة الخير أكثر من ٨٠ كم، ليضربوا جنود الصحوات داخل مدينة البوكمال في هجوم مفاجئ من جهة الصحراء، نجح خلاله المجاهدون في السيطرة على أجزاء واسعة من المدينة، وقُتل عدد كبير من الصحوات المرتدين، ثم الانحياز والعودة مرة ثانية إلى الصحراء، لتقليل الخسائر في صفوف المجاهدين، بعد أن استنفر المرتدون كل قواتهم في ولاية الخير لاستعادة ما خسروه في المدينة، فأجبرتهم الغزوة، رغم عدم تحقيقها الهدف الرئيسي لها والمتمثل في السيطرة على مدينة البوكمال، على حشد قوات كبيرة في مناطقهم المختلفة خوفا من هجمات مفاجئة جديدة من جهة الصحراء.

وفي هذه الأثناء فتح الله مدينة الموصل لعباده المجاهدين، وسقطت منطقة الحدود كلها، فاستغل جنود الدولة الإسلامية الفرصة مجددا لتنفيذ هجوم جديد على مدينة البوكمال قاد أبو أيمن العراقي أحد محاوره، لتفتح المدينة بفضل الله، وينتهي أمر الصحوات في ولاية الخير بين يوم وليلة، وكذلك أمر ربنا عز وجل، إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون.

وعُيِّن الشيخ أبو أيمن العراقي واليا على الخير، خلفا للشيخ أبي عمر الرفدان -تقبله الله- الذي انتدب للعمل في ولايات العراق، فكَرَّس جهده الجهيد على تنقية الولاية من فلول الصحوات المختبئين، ثم القضاء على فتنة المرتدين في منطقة الشعيطات شرق الولاية، الذين غدروا بجنود الدولة الإسلامية بعد أن طلبوا الصلح، ليستقر أمر ولاية الخير -بفضل الله- وتنقطع آمال الصحوات المرتدين بتعكير أجوائها، والتغرير بالناس للخروج على الدولة الإسلامية.

## نهاية الرحلة.. في الموصل

بعد شهور من إدارته لولاية الخير، جاء الأمر بنقله إلى ولاية شمال بغداد، فما كان منه إلا أن يسمع ويطيع لأمرائه، فانتقل إليها، ليجاهد على أرضها جنديا من جنود الدولة الإسلامية، فلم يطل به الزمن أن اختير أميرا لأحد قواطع العمل فيها، ثم أميرا عسكريا لكل جنود الخلافة فيها، ثم واليا على ولاية شمال بغداد، وبقي فيها حتى انحاز بجنوده منها إلى ولاية الفلوجة، ليصاب هناك بشظية من قذيفة هاون انفجرت على مقربة منه بينما كان يتفقد جنوده على جبهة القتال، ليعود إلى الموصل جريحا، حتى تماثل للشفاء بعد أشهر طويلة، ويعود إلى ساحات الجهاد من جديد، أميرا لاستخبارات ديوان الجند، حيث قُتل -تقبله الله- بغارة صليبيَّة استهدفته في مدينة الموصل، لتنتهي رحلة جهاده في المدينة التي بدأت فيها.

فتقبلك الله يا أبا أيمن، يا أمني الموصل، وأمير الساحل، وأسد البادية، والشهيد في سبيل الله، كما نحسبك والله حسيبك، ولا نزكي على الله أحدا.

# اشتباكات متجددة في ماراوي ومقتل وإصابة ٣٦ عنصراً من الجيش الصليبي

**النبأ – شرق آسيا**

تواصلت المعارك في مدينة ماراوي -هذا الأسبوع- بين الجيش الفلبيني الصليبي والمجاهدين في عدة أحياء من المدينة، والتي شهدت تخبطاً للجيش الصليبي الذي قصف جنوده بالخطأ، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٦ عنصرا منه، ولله الحمد.

فقد شن الطيران الحربي الفلبيني الخميس (١٩/ شوال)، غارة بالخطأ على موقع للجيش الفلبيني في مدينة ماراوي، مما أدى إلى مقتل عدد من الصليبيين، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن القصف الصليبي الخاطئ استهدف جنودا فلبينيِّين في حي (بالينغ)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ فردا، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك لقي ٧ عناصر من الجيش الفلبيني حتفهم، ودُمِّرت مدرعة لهم السبت (٢١/ شوال)، إثر اشتباكات في حيَّين من أحياء المدينة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد نشبت اشتباكات بين جنود الخلافة والصليبيِّين في حيَّي (ليلود) و(مارينوت)، مما أسفر عن مقتل ٧ صليبيِّين، وتدمير مدرعة للجيش الصليبي في حي (مارينوت) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الفضل.

إلى جانب ذلك شهد حيَّا (مارينوت) و(مونكادو) الأحد (٢٢/ شوال)، مقتل ٦ عناصر من الجيش الفلبيني خلال الاشتباكات المندلعة فيهما، ولله الحمد.

تجددت المواجهات في حي (ليلود مادايا) وحي (مارينوت) يومي الثلاثاء والأربعاء (٢٤ - ٢٥/ شوال)، مما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا في الجيش الصليبي، ولله الحمد.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا أن المجاهدين خاضوا -الثلاثاء- اشتباكات ضارية مع الجيش الصليبي، بمختلف أنواع الأسلحة في حي (ليلود مادايا)، مما أسفر عن مقتل ١٠ صليبيِّين، بفضل الله، كما خاض المجاهدون -الأربعاء- مواجهات مع الجيش الفلبيني في حي (مارينوت)، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة يخوضون منذ شهرين معارك عنيفة مع الجيش الصليبي، في مدينة ماراوي عقب سيطرتهم الواسعة عليها في (٢٧/ شعبان)، ولله الحمد.

# سقوط ١٤ مرتداً أفغانياً وباكستانياً واغتيال ٥ من الروافض الهزارة

**النبأ – ولاية خراسان**

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الأفغاني المرتد والشرطة الباكستانية المرتدة، وحركة طالبان الوطنية المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ منهم، إضافة إلى اغتيال ٥ من الروافض الهزارة، ولله الحمد.

حيث أغار عدد من جنود الخلافة الخميس (١٩/ شوال)، على رتل للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (تورا بورا)، فتمَّت محاصرته في كمين محكم، واستهدافه بالعبوات الناسفة ومختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن هلاك ٧ مرتدين، بينما فرَّ آخرون باتجاه منازل مهجورة تم تفخيخها مسبقا، فهلك وأُصيب عدد آخر منهم، ولله الفضل والمنة.

من ناحية أخرى أعطب المجاهدون سيارة إمداد كانت متجهة نحو القاعدة الأمريكية بعد استهدافها بكمين في مدينة جلال أباد، بينما قُتل ضابط و٤ عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في مدينة كويتَّه غرب باكستان، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى منطقة درزاب، تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، من قتل عنصرين من حركة طالبان الوطنية خلال اشتباكات بين الطرفين في منطقة جكانة بمديرية درزاب في جوزجان.

إضافة إلى ذلك تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال ٥ من الرافضة الهزارة الثلاثاء (٢٤/ شوال)، على الطريق بين مديرية مستونك ومدينة كراتشي جنوب غربي باكستان، ولله الحمد.

# أخبار متفرقة

## أحد جنود الخلافة يهاجم كميناً للجيش المصري جنوب الجيزة

النبأ – مصر – خاص

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شوال)، نقطة للجيش المصري المرتد جنوب مدينة الجيزة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، بينهم ضابطان.

ووفقا لما أدلى به مصدر أمني لـ (النبأ) فقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية كمين العياط جنوب الجيزة، مما أسفر عن مقتل ٣ من عناصر الجيش المصري أحدهم ضابط برتبة عقيد، وآخر برتبة نقيب، والثالث مجند في جيش الردة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن هذه العملية ليست الأولى من نوعها لجنود الخلافة داخل مصر، إذ سبق لجنود الدولة الإسلامية أن استهدفوا الكنائس النصرانية المحاربة في الإسكندرية والقاهرة، وكذلك نقاطا للجيش المصري المرتد، ولله الحمد على توفيقه.

## صولة لجنود الخلافة على مواقع للحوثة في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

صال عدد من جنود الخلافة الخميس (١٩/ شوال)، على مواقع للحوثة المشركين في منطقة قيفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية البيضاء فقد هاجم المجاهدون حاجزا للحوثة المشركين في منطقة العجماء، وهاجموا تجمعا آخر لهم بين منطقتي القرشية وموكة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مجموعة من عناصر الحوثة عند مدخل مدينة رداع، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، وأكد المكتب الإعلامي أن المجاهدين عادوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

## صولة للمجاهدين جنوب بلدة القيروان مقتل وإصابة ١٠ مرتدين واغتنام أسلحة وذخائر

النبأ – ولاية الجزيرة

هاجم جنود الخلافة السبت (٢١/ شوال)، مواقع للحشد الرافضي جنوب بلدة القيروان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة صالوا على مواقع الحشد الرافضي في قرية المنسية جنوب بلدة القيروان غرب تلعفر، واقتحموا جميع ثكنات المرتدين فيها، وقتلوا ٥ مرتدين وأصابوا ٥ آخرين، ليعودوا بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

## مفرزة أمنية تغتال رئيس "محكمة الصلح" بمدينة منبج

النبأ – ولاية حلب

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ شوال)، رئيس "محكمة الصلح"، في مدينة منبج بعبوة لاصقة أدت إلى مقتله.

وقال مصدر أمني إن المفرزة الأمنية رصدت تحركات المرتد (شلاش إبراهيم الشلاش)، فزرعت له عبوة لاصقة في أطراف مدينة منبج، وفَجَّرتها عليه أثناء مروره، فأصابته بجروح بالغة، وأضاف المصدر: علمنا لاحقا أن المرتد (شلاش) قد فقد الحياة بعد يومين من إصابته.

## تدمير عربة همر للجيش المصري في رفح

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شوال)، آلية للجيش المصري المرتد في مدينة رفح، مما تسبب في تدميرها.

ووفقا لوكالة أعماق فقد دُمِّرت عربة همر للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب معسكر ساحة رفح في المدينة، ولله الفضل.

# كمين للجيش الرافضي قرب المشاهدة
## يوقع ١٥ مرتداً بين قتيل ومصاب

**النبأ – شمال بغداد**

كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية لعناصر الجيش الرافضي قرب المشاهدة شمال بغداد الخميس (١٩/ شوال)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله المنة.

وبحسب المصادر الميدانية فقد نصب جنود الخلافة كمينا محكما لعناصر الجيش الرافضي في منطقة النباعي قرب المشاهدة، نشبت على إثره مواجهات أسفرت عن مقتل ١٠ منهم، وإصابة ٥ آخرين، ولله الفضل.

كمين آخر نصبه المجاهدون لعناصر الحشد الرافضي الأربعاء (٢٥/ شوال) في منطقة (بلد)، أسفر عن سقوط عدد آخر من المرتدين قتلى.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الدولة الإسلامية نصبوا الكمين في منطقة (حضيرة شرقية) التابعة لـ (بلد)، وأسفر عن مقتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر اعتقل المجاهدون الاثنين (٢٣/ شوال)، عنصرين من الحشد العشائري المرتد، في منطقة التاجي وقتلوهما على الفور.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد بأن مفرزة أمنية اقتحمت قرية (أم نجم) التابعة لمنطقة التاجي وداهمت منزل المرتدَّين (سعيد حميد، ومنعم حميد) المنتسبَين إلى الحشد العشائري، ثم قامت بتصفيتهما إلى جانب مرتد ثالث كان معهما، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي -هذا الأسبوع- في منطقتي المشاهدة والطارمية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ مرتدين بينهم ضابط.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين بالأسلحة القناصة -الخميس- في قريتي عمشة و(نديم الثانية) التابعتين لمنطقة المشاهدة، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ثالث، كما استهدف القناصون -السبت- عناصر الجيش الرافضي في قرية الثائر التابعة للطارمية، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، كما قُتل ضابط وعنصر في الجيش الرافضي بالسلاح ذاته -الاثنين- في منطقة المشروع اليابس قرب الطارمية، ولله الحمد.

يذكر أن عددا من جنود الدولة الإسلامية كمنوا -الأسبوع الماضي- لدورية للحشد الرافضي في منطقة الطارمية، مما أسفر عن تدمير آلية، ولله الحمد.

# في حي المشتل ومنطقتي الصدر والنهروان
## مقتل وإصابة عشرات الروافض المشركين

**النبأ – ولاية بغداد**

مُنِي الروافض المشركون في بغداد -هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة أكثر من ٤٣ مرتدا منهم، إثر تفجير مفخخة مركونة وعبوات ناسفة عليهم في مناطق عدة من المدينة.

إذ سقط أكثر من ١٥ رافضياً بين قتيل ومصاب السبت (٢١/ شوال)، جراء تفجير سيارة مفخخة عليهم، شرق بغداد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت -بفضل الله- من ركن سيارة مفخخة ثم تفجيرها وسط تجمع للرافضة المشركين في منطقة المشتل شرق بغداد، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شوال)، عبوات ناسفة على الروافض المشركين في منطقتي الصدر والنهروان الرافضيتين، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٨ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية بغداد فقد تمكنت المفارز الأمنية من زرع وتفجير ٤ عبوات ناسفة وسط تجمعات الروافض المشركين في المنطقتين المذكورتين، إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في (مدينة الصدر)، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وإصابة آخرين، في حين فُجِّرت العبوتان الأخريان عند تقاطع مدينة النهروان وفي مرآب حافلات لنقل الركاب داخل المدينة، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين، ولله الحمد، وأوضحت مصادر أخرى أن العمليتين تسببتا في مقتل ١٣ رافضيا، وإصابة ١٥ آخرين.

وعلى الطريق السريع بين بغداد وأبو غريب لقي ٣ من عناصر الشرطة الرافضية حتفهم -الأحد- بعد أن فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، ولله الفضل.

تجدر الإشارة إلى أن العمليات الأمنية لجنود الدولة الإسلامية لم تتوقف في بغداد رغم إجراءات الروافض المشددة، ويتكبد الروافض جراءها عشرات القتلى والمصابين شهريا، ولله الحمد.

# مقتل ١٥ مرتداً من الجيش الرافضي بينهم آمر سرية
## إثر هجوم انغماسي في منطقة اليوسفية

**النبأ – ولاية الجنوب**

هاجم ٢ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شوال)، مقر سرية للجيش الرافضي غرب منطقة اليوسفية، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، بينهم آمر السرية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الانغماسيَّين أبا علي المرشداني وأبا علي الشامي -تقبلهما الله- اقتحما بسترتيهما الناسفتين وبأسلحة رشاشة مقر سرية للجيش الرافضي في منطقة الحركاوي التابعة لليوسفية، ودارت اشتباكات عنيفة لأكثر من ساعة، ارتقى فيها أحدهما شهيدا -كما نحسبه- فيما فَجَّر الآخر سترته الناسفة وسط مجموعة من المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ عنصرا، بينهم آمر السرية، ولله الحمد.

وكان عدد من عناصر الحشد الرافضي قد سقطوا قتلى ومصابين بينهم قائدان الخميس (١٩/ شوال)، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في مدينة بابل ومنطقة الدوانم جنوب بغداد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الجنوب فقد قُتل ٧ من عناصر الحشد الرافضي بينهم قائد بتفجير عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم في منطقة الإسكندرية شمال بابل، ولله الحمد.

بينما أُصيب قائد آخر في الحشد الرافضي إصابة خطيرة إثر تفجير عبوة لاصقة على سيارته في منطقة الدوانم جنوب بغداد، ولله الحمد.

كما دَمَّر جنود الخلافة -الخميس- عربتي همر للجيش والحشد الرافضيَّين وقتلوا من كان فيهما، إثر استهدافهما بعبوتين ناسفتين في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، وفي جرف الصخر شمال بابل، كما فَجَّر جنود الخلافة مقرا للحشد الرافضي في منطقة الإسكندرية، بعد تفخيخه بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة قصفوا -الأسبوع الماضي- مدينتي بابل وكربلاء المنجسة الرافضيتين بصواريخ الكاتيوشا والغراد، ولم تتسن معرفة طبيعة خسائر المرتدين، جراء ذلك.

# الغنيمة والفيء والاحتطاب

## مسائل وأحكام (٢)

تكلمنا -بفضل الله- في القسم الأول من هذه المقالة عن بعض أحكام الأموال التي تؤخذ من أهل الحرب، وبيَّنَّا حكم أموال الكفار المحاربين، وفرَّقنا بين ما يؤخذ منها على وجه الفيء والغنيمة، وما يؤخذ منها على وجه التلصص والاحتيال، وذكرنا مذاهب الفقهاء في تخميس الأموال التي يحتطبها المسلمون من الكفار في دار الحرب.

ونتابع في هذا القسم -بإذن الله- الحديث في هذا الباب، لنتكلم في مسائل تخميس الغنيمة والفيء، ونبيِّن حقيقة الأمان الذي يعطيه المسلم للكافر، ويمنعه من أخذ ماله، ونرد على شبهات أهل الضلال في هذا الباب، سائلين المولى -عز وجل- الهداية والسداد.

### التقسيم فيما أُخذ من أهل الحرب:

**الغنيمة:**

قال الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [الأنفال: ٤١].

فالأخماس الأربعة من الغنيمة هي للمجاهدين الغانمين، والخمس المتبقي هو للأصناف المذكورة في آية الغنيمة في سورة الأنفال، وهذا الخمس المتبقي يقسم على خمسة أسهم، قال الإمام أحمد، رحمه الله: "خُمس الله والرسول واحدة، ولذي القربى سهم، وهم قرابة النبي، صلى الله عليه وسلم؛ وهم بنو هاشم وبنو المطلب، لم يقسمه النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا فيهم، لليتامى سهم، وللمساكين سهم، ولابن السبيل سهم" [مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله بن أحمد].

### مصرف سهم الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم)

يُصرف سهم الله والرسول صلى الله عليه وسلم -على الأصح- في الخيل والسلاح ومصالح المسلمين، قال ابن قدامة: "إنما أضافه الله -تعالى- إلى نفسه وإلى رسوله، ليُعلم أن جهته جهة المصلحة، وأنه ليس بمختص بالنبي -صلى الله عليه وسلم- فيسقط بموته" [المغني].

**الفيء:**

بيَّن الله -سبحانه وتعالى- المواضع التي يُصرف فيها الفيء في سورة الحشر: {مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ * وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [الحشر: ٧ - ١٠].

واختلف أهل العلم هل يُخمَّس الفيء أو لا يُخمَّس، وسبب الخلاف هو أن الآية السابعة من سورة الحشر ذكرت الأصناف ذاتها التي ذكرها الله -تعالى- في آية الغنيمة في سورة الأنفال، فأخذ فريق بظاهر الآية مع العلم أن الله -تعالى- لم يذكر الخمس كما ذكره في آية الأنفال، وفريق ذهبوا إلى قول عمر -رضي الله عنه- لما قرأ قول الله -تعالى- في الآيات المذكورة أعلاه: "هذه استوعبت المسلمين"، فذكر هذه الأصناف على وجه الاستيعاب لا على وجه تخصيص هؤلاء المذكورين في الآية السابعة من سورة الحشر بخمس الفيء.

قال ابن قدامة: "وظاهر المذهب أنه لا يُخمَّس، لقول الله تعالى: {وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ} [الحشر: ٦]... الآيات. فجعله كله لجميع المسلمين. قال عمر -رضي اللَّه عنه- لما قرأها: هذه استوعبت المسلمين، ولئن عشت ليأتين الراعيَ -وهو بسرو حمير- نصيبُه منها لم يعرق فيها جبينه" [الكافي في فقه الإمام أحمد].

وذهب ابن قدامة إلى أن الفيء يُخمَّس، فخمس الفيء لمن ذكر الله -تعالى- في آية الغنيمة في سورة الأنفال وآية الفيء في سورة الحشر، والأخماس الأربعة المتبقية من الفيء لجميع المسلمين على الترتيب الذي ذكره في كتاب الكافي فقال: "يبدأ فيه بالأهم فالأهم، وأهم المصالح كفاية أجناد المسلمين بأرزاقهم، وسد الثغور بمن فيه كفاية، وكفايتهم بأرزاقهم، وبناء ما يحتاج إلى بنائه منها، وحفر الخنادق، وشراء ما يحتاج إليه من الكراع والسلاح، ثم الأهم فالأهم من عمارة القناطر والطرق والمساجد، وكري الأنهار، وسد البثوق، وأرزاق القضاة، والأئمة، والمؤذنين، ومن يحتاج إليه المسلمون، وكل ما يعود نفعه إلى المسلمين، ثم ما فضل قسمه على المسلمين، لما ذكرنا من الآية، وقول عمر، رضي اللَّه عنه" [الكافي في فقه الإمام أحمد].

### عقد الأمان

لا خلاف في أن دار الحرب دار إباحة، وأن دماء أهل الحرب وأموالهم غير معصومة، وأن عقد الذمة أو الأمان هو ما يمنع سفكها، وأما المعاهَدون الذين بينهم وبين المسلمين عهد من أمان أو هدنة، فمتى تحققت شروط تلك العهود وجب الوفاء بها، وهذا إجماع لا خلاف فيه.

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من قتل مُعاهدا لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما) [رواه البخاري].

وأمان المسلم للكافر مُلزم للمسلمين أن يكفُّوا أيديهم عنه كما في الحديث المتفق عليه أن علياً -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ذِمَّة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل).

وكذلك ما جاء عن علي -رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم: (المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يُقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده) [رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي].

قال ابن هشام: "وحدثني أبو عبيدة، أن أبا العاص بن الربيع لما قدم من الشام ومعه أموال المشركين، قيل له: هل لك أن تُسلم وتأخذ هذه الأموال، فإنها أموال المشركين؟ فقال أبو العاص: بئس ما أبدأ به إسلامي أن أخون أمانتي" [سيرة ابن هشام].

وعن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- أنه كان قد صحب قوماً في الجاهلية، فقتلهم وأخذ أموالهم، ثم جاء فأسلم، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: "أما الإسلام أقبلُ، وأما المال فلستُ منه في شيء" [رواه البخاري].

قال الإمام ابن القيم، رحمه الله: "وفي قول النبي -صلى الله عليه وسلم- للمغيرة: (أما الإسلام فأقبل، وأما المال فلست منه في شيء) دليل على أن مال المشرك المعاهَد معصوم، وأنه لا يُملك بل يرد عليه؛ فإن المُغيرة كان قد صحبهم على الأمان ثم غدر بهم وأخذ أموالهم، فلم يتعرض النبي -صلى الله عليه وسلم- لأموالهم ولا ذبَّ عنها، ولا ضمنها لهم؛ لأن ذلك كان قبل إسلام المغيرة" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

فمن أمَّن الكفار على أموالهم بألفاظ الأمان الصريحة فيجب عليه الوفاء لهم.

### لا ينعقد الأمان إلا بلفظ صريح

إن عقد الأمان للكفار لا ينعقد إلا بلفظ صريح غير محتمل، أما إذا كان اللفظ محتملا فلا أمان للكفار، وهذا هو فعل عبد الله بن أُنيس ومحمد بن مسلمة، رضي الله عنهما، فإن محمد بن مسلمة لم يؤمِّن كعب بن الأشرف بل أوهمه أنه كره العيش مع النبي -صلى الله عليه وسلم- وخادعه بذلك، وقد استأذن من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقول شيئا، وأذن له النبي -صلى الله عليه وسلم- في ذلك، ومما قال كما في صحيح البخاري: "إن هذا الرجل قد سألنا صدقة، وإنه قد عنَّانا، وإني قد أتيتك أستسلفك. قال [أي كعب بن الأشرف]: وأيضا والله لتملنه. قال: إنا قد اتبعناه، فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه"، فقوله عنَّانا معناه أن الصحابة -رضي الله عنهم- بايعوا النبي -صلى الله عليه وسلم- على تحمل ما يلقون بعد البيعة، فهم يعلمون ما ينتظرهم من البلاء والجهد والعناء في سبيل الله، ولكنه خادعه بهذا اللفظ، وطلب منه حاجته لكي يطمئن إليه ثم يقتله.

وكذلك قول عبد الله بن أُنيس -رضي الله عنه- لخالد الهذلي: "بلغني أنك تجمع لهذا الرجل، فجئتك في ذاك" [رواه ابن خزيمة

في صحيحه وأحمد في مسنده]، فكلامه محتمل، هل يقصد في "ذاك" نصرته أم قتله؟ وعلى هذا فالمخادعة بالأفعال والأقوال ثم القتل أو الاستيلاء على الأموال لا يعد غدراً، إذا لم تكن صريحة في التأمين.

فالتأمين تعاهد وتعاقد بين طرفين، بين المُؤَمِّن والمستأمِن بألفاظ واضحة صريحة، لا بأفعال وأقوال توهم المخاطب بالأمان.

والتأمين بالألفاظ الصريحة ليس فيه اختلاف بين الفقهاء، وأما الألفاظ غير الصريحة فقد اختُلف فيها، ومن العلماء من عد بعض الأفعال أو الأقوال من الأمان، ومنهم من لم يعدها منه، ولا غرابة أن تجد أحد علماء المسلمين يُدخل مسألة ما تحت خانة الغدر، بينما يُدرجها آخر في باب الخداع ومكائد الحرب.

وبالجملة: فإن المسائل الجزئية التي تدخل تحت الأمان غير الصريح لا يشملها ضابط معين متفق عليه، ولا يخفى أن إدخال الجزئيات تحت أصل معين هو من موارد الاجتهاد التي يسوغ فيها النزاع، فلا ينبغي التعنُّت في ذلك.

## التأشيرة والإذن بدخول دار الحرب لا يعصِمان دماء وأموال الكفار

إن الأصل في دماء أهل الحرب وأموالهم الحل وعدم العصمة، فإذا تنازعنا في صورة ما هل هي أمان أم لا، وتكافأت الأدلة أو تقاربت، نرجع إلى الأصل القاضي بحل دماء وأموال الكفار، إلا إن وجد دليل يدعم مانعا معتبراً، لأن الإجماع يقين، والاختلاف شك، فلا يُرفع اليقين بالشك؛ والتأمين مانع مشكوك فيه، والشك في المانع لا يلغي الحكم الثابت بالسبب المعلوم، ولا شك أنه تجوز مخادعة الكفار في الحرب، ويكون ذلك بالكذب وبالألفاظ المحتملة غير الصريحة.

والخلاصة: أن المال إذا زالت عصمته بكفر المالك مثل مال الحربي جاز الاستيلاء عليه بكل الطرق المكنة، وهذا لا خلاف فيه في الأصل إلا أن يؤمَّن عليه، ويجوز للمسلم أن يحتال في اختلاس الأموال من الكفار في ديارهم.

ولم يثبت بدليل شرعي ولا عرفي أن التأشيرة عهد أو أمان للكفار على دمائهم أو أموالهم، بل هي إذن بدخول الدار، والإذن بالدخول لا يعد أمانا لأهل الدار، وأن الإذن للدخول من طرف لا يصير أماناً من الطرف الآخر.

قال ابن أبي زيد القيرواني: "وإن ذكروا للملك إسلامهم فقال أنتم آمنون، ولم يؤمِّنوه هم ولا قالوا له شيئاً، ولا فشا هذا بالبلد حتى يعرف أهل البلد أنهم في أمان، فلهؤلاء أن يقتلوا ويأخذوا ما شاؤوا، وكذلك لو قال لهم: أمنتكم فالحقوا بأرض الإسلام، فلم يقولوا له شيئاً، فلهم أيضاً ما أمكنهم من قتل أو غيره ويخرجون من بلد الحرب... وقال بعض أهل العراق: وإن دخل مسلم أرض الحرب بلا أمان فقال: أنا منكم، أو قال: جئت أقاتل معكم، فتركوه فله أن يأخذ من أموالهم، فيأخذ ما أمكنه ويقتل من أمكنه، وليس الذي قال بأمان منه لهم" [النوادر والزيادات].

ومن دخل دار الحرب بأوراق مزورة أو صحيحة تُثبت ديانته ومعلوماته الشخصية، جاز له الفتك بهم وأخذ مالهم إن تيسر له ذلك، لأن هذا ليس بأمان ولا في معنى التأمين، فقد انتسب عمرو بن أمية إلى قبيلة بني بكر وقدَّم لأحد المشركين معلومات مضللة خدعه بها، حتى ظن أنه مشرك واطمأن له، فلما نام قتله، وهي كما في [تاريخ الطبري]: "وأقبلتُ أمشي، حتى إذا أشرفتُ على الغليل، غليل ضجنان، دخلتُ غاراً فيه، ومعي قوسي وأسهمي، فبينا أنا فيه إذ دخل عليَّ رجل من بني الديل بن بكر، أعور طويل يسوق غنما له، فقال: من الرجل؟ فقلت: رجل من بني بكر، قال: وأنا من بني بكر، ثم أحد بني الديل ثم اضطجع معي فيه، فرفع عقيرته يتغنى ويقول:

ولست بمسلم ما دمت حيا
ولست أدين دين المسلمينا

فقلت: سوف تعلم! فلم يلبث الأعرابي أن نام وغط، فقمت إليه فقتلته أسوأ قتلة قتلها أحدٌ أحداً، قمت إليه فجعلت سِيَة قوسي في عينه الصحيحة، ثم تحاملت عليها حتى أخرجتها من قفاه".

فالوثائق المزورة إن كانت تثبت أن حاملها من أهل تلك الديار فلا يعدُّ ذلك أمانا للكفار، لا عرفاً ولا شرعاً.

وإن كانت الوثائق تثبت أنه من غير أهل الدار لكنه مأذون بالدخول على مقتضى الوثائق المزورة فلا يعد هذا تأميناً منه لهم، فإنه من خدع الحرب، وليس بأشد من صنع الصحابي محمد بن مسلمة وحزبه، بل إن زوجة كعب بن الأشرف حذرته وقالت إنها تسمع صوتا يقطر دما فأجابها كما عند البخاري: "إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة"، ورضيعي أي أخي من الرضاعة، ولم تكن هذه المكانة منه أمانا له، ويشبه ذلك الانتساب إلى دار الحرب أو إلى قوم كفار أو اللجوء إلى دارهم أو المبيت عندهم، فلا يعد تأمينا من جهة المسلم لمن في تلك الدول الكافرة، والمبيت مع من يراد اغتيالهم لا يعد تأميناً كما فعل الصحابي عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه، وقد بوَّب الإمام البخاري رحمه الله [باب: قتل المشرك النائم]، وأخرج في هذا الباب حديثا عن البراء بن عازب -رضي الله عنهما- قال: "بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رهطا من الأنصار إلى أبي رافع، فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم".

فدخول المجاهد عن طريق اللجوء إلى دار الحرب هو مثيل فعل الصحابة، ما لم يتضمن الإقرار بشروط كفرية.

## التحريض على أخذ أموال الكفار وجهادهم بها

لما هاجر النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة كانت الغنائم مصدر رزقه، وهي أفضل الرزق، فالمال الذي يؤخذ من الكفار بالقوة أكثر طهراً ونقاء مما يُحصَّل بغير ذلك، قال الله تعالى: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنفال: ٦٩].

قال الإمام ابن القيم، رحمه الله: "والراجح أن أحلَّها الكسب الذي جُعل منه رزق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو كسب الغانمين وما أبيح لهم على لسان الشارع، وهذا الكسب قد جاء في القرآن مدحه أكثر من غيره، وأثني على أهله ما لم يُثن على غيرهم؛ ولهذا اختاره الله لخير خلقه، وخاتم أنبيائه ورسله حيث يقول: (بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يُعبَد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري)، وهو الرزق المأخوذ بعزة وشرف وقهر لأعداء الله، وجعل أحب شيء إلى الله، فلا يقاومه كسب غيره، والله أعلم" [زاد المعاد].

وبعض الناس اليوم قد لا يعجبهم استنزاف أموال الكفار بالقوة ويظنون أن الأموال التي يحصلون عليها مقابل الأعمال الأخرى أحل وأطهر، وهذا غير صحيح، فأطيب الحلال بنص القرآن هو الغنيمة، وهذه الأموال خلقها الله لبني آدم ليستعينوا بها على طاعته وعبادته، فمن استعان بها على الكفر بالله والشرك به سلَّط الله عليه المسلمين، فانتزعوها منه وأعادوها إلى من هم أولى بها، وهم أهل عبادة الله وتوحيده وطاعته، ولهذا سمي الفيء فيئاً لرجوعه إلى من كان أحق به ولأجله خُلق.

ويجب على كل موحد أن يوسع دائرة جهاده، فحرب المال والاقتصاد من أكبر ميادين الجهاد كما فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- في كثير من غزواته حيث أخذ أموال الكفار وأتلف ممتلكاتهم التي يعتمدون عليها في محاربته، ولا شك أن الكفار اليوم يحركون جيوشهم وطاقاتهم بأموالهم، فيجب على الموحدين أن يجدوا ويبتكروا أساليب لإضعاف اقتصاد الكفار وسلب أموالهم أو إتلافها، وينبغي على المسلمين، وخاصة الذين يعيشون في ديار الكفار ولا يجدون طريقا للهجرة أن يفعلوا فعل الصحابي أبي بصير -رضي الله عنه- بمشركي مكة، ولا شك أن استهلاك أموال الكفار له تأثير كبير على حربنا اليوم معهم.

وكذلك التخريب العام لديارهم، يضعف شوكة العدو ويضر اقتصاده. قال أبو يوسف: "ولا بأس بإحراق حصونهم بالنار، وإغراقها بالماء، وتخريبها وهدمها عليهم، ونصب المنجنيق عليها؛ لقوله تبارك وتعالى: {يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ} [الأنفال: ٦٩]، ولأن كل ذلك من باب القتال؛ لما فيه من قهر العدو وكبتهم وغيظهم، ولأن حرمة الأموال لحرمة أربابها، ولا حرمة لأنفسهم حتى يقتلوا، فكيف لأموالهم؟" [بدائع الصنائع].

وكذلك فإن هذه الأموال قد تنفع الجهاد إن هي استعملت في سبيل الله، فيأخذ الموحد من الكافر الحربي لتمويل هجرة المسلمين إلى ولايات الخلافة، أو لتمويل من يجاهد الكفار، وكم من مسلم أخَّر هجرته مضطراً للعمل عند الكافرين حتى يكسب المال الكافي لهجرته، والله المستعان، وهكذا يستعمل الموحد المجاهد أموال الكفار لشراء الأسلحة والمعدات اللازمة للقيام بالصولات والعمليات الجهادية في عقر دار العدو.

فيا أيها الموحد في ديار الكافرين كن مثل أبي جندل، رضي الله عنه، ولا تتردد في أخذ أموال الكفار الحربيِّين إما بالغلبة والقهر وإما بالاختلاس والاحتيال، وتأمل قول الإمام ابن تيمية -رحمه الله- في المسلم الذي دخل دار الحرب: "وكذلك لو سرق أنفسهم أو أولادهم أو قهرهم بوجه من الوجوه، فإن نفوس الكفار المحاربين وأموالهم مباحة للمسلمين فإذا استولوا عليها بطريق مشروع ملكوها" [مجموع الفتاوى]، وهذا فيما يَخص خطف أطفالهم فما بالك بسلب أموالهم.

ولا تنس أن حربهم على الدولة الإسلامية قائمة على المال فأخلص نيتك وتوكل على الله ولا تشاور أحدا في سلب أموالهم، امض على بركة الله، فإن الاحتطاب من أموال الكفار يضعفهم ويهدد أمنهم وأمن اقتصادهم، ويقوي المؤمنين، ويجرئهم، ويُعدُّهم لما هو أكبر من الاحتطاب، وهذا من أوجه الجهاد المهجورة في هذا الزمان، إلا عند ثلة من الصادقين وقليل ما هم.

نسأل الله أن يفتح لعباده المجاهدين ويشفي صدور الموحدين، والحمد لله رب العالمين.

# أدلة وجوب إقامة الإمامة العظمى

الحمد لله الذي يخلق ما يشاء ويختار، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى المختار، وعلى آله وصحبه الأخيار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القرار، أما بعد...

فقد تحدثنا في المقالات الماضية عن أهمية الإمامة العظمى لقيادة المسلمين وإصلاح دينهم ودنياهم، وفي هذه المقالة نتناول -إن شاء الله- الأدلة الشرعية الموجبة لإقامة الإمامة العظمى والخلافة الراشدة، المتمسكة بهدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في سياسة أمة الإسلام.

## أولاً: الأدلة من القرآن الكريم

❋ قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ} [النساء: ٥٩]. أخرج الطبري عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه قال: "[أولو الأمر] هم الأمراء"، ثم قال الطبري: أَوْلَى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: "هم الأمراء والولاة فيما كان لله طاعة وللمسلمين مصلحة"، وقال ابن كثير: "الظاهر -والله أعلم- أن الآية عامة في جميع أولي الأمر من الأمراء والعلماء".

ووجه الاستدلال بهذه الآية هو أن الله -سبحانه- أوجب على المسلمين طاعة أولي الأمر منهم وهم الأئمة، والأمر بالطاعة دليل على وجوب نصب ولي الأمر، لأن الله -تعالى- لا يأمر بطاعة من لا وجود له، ولا يفرض طاعة من يُندَب وجوده، فالأمر بطاعته يقتضي الأمر بإيجاده، فدل على أن تنصيب إمام للمسلمين واجب عليهم.

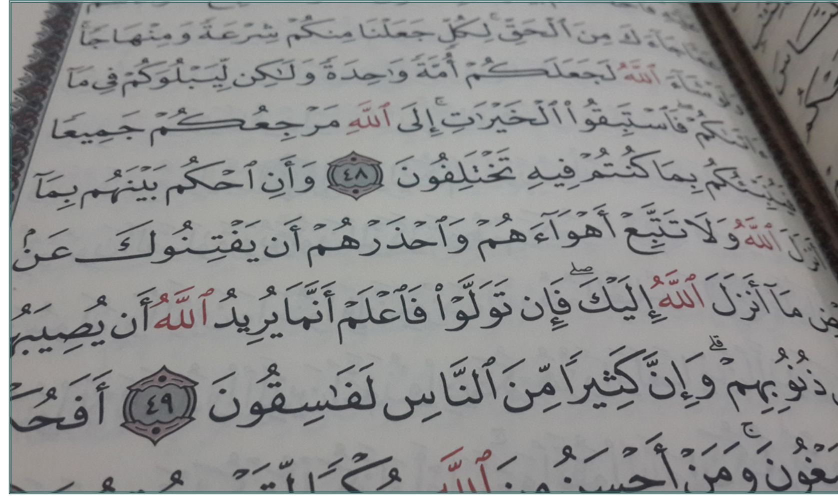
❋ ومن الأدلة أيضاً قول الله -تعالى- مخاطباً الرسول، صلى الله عليه وسلم: {فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ مِنَ الْحَقِّ} [المائدة: ٤٨]، وقوله -تعالى- في الآية التي تليها: {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللّهُ إِلَيْكَ} [المائدة: ٤٩].

فهذا الأمر من الله -تعالى- لرسوله -صلى الله عليه وسلم- بأن يحكم بين المسلمين بما أنزل الله أي بشرعه، والخطاب للرسول -صلى الله عليه وسلم- خطاب لأمته ما لم يرد دليل على التخصيص، كما هو الحال هنا، فيكون خطابا للمسلمين جميعا بإقامة الحكم بما أنزل الله إلى يوم القيامة، ولا تكون إقامة الحكم والسلطان إلا بإقامة الإمامة، لأن ذلك من أعمالها ولا يمكن القيام به على الوجه الأكمل إلا عن طريقها، فتكون جميع الآيات الآمرة بالحكم بما أنزل الله دالة على وجوب نصب إمام يتولى ذلك.

❋ ومن الأدلة كذلك قول الله، تبارك وتعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحديد: ٢٥].

فمهمة الرسل -عليهم الصلاة والسلام- أن يقيموا العدل بين الناس وفقا لما أنزل في الكتاب، وأن ينصروا ذلك بالقوة، وهذا لا يحصل لأتباع الرسل إلا بتنصيب إمام يقيم فيهم العدل، وينظم جيوشهم الناصرة لدين الله، قال الإمام ابن تيمية، رحمه الله: "ولهذا أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته بتولية ولاة أمور عليهم، وأمر ولاة الأمور أن يردوا الأمانات إلى أهلها، وإذا حكموا بين الناس أن يحكموا بالعدل، وأمرهم بطاعة ولاة الأمور في طاعة الله تعالى" [مجموع الفتاوى].

❋ ومن أدلة القرآن أيضا آيات الحدود والقصاص وجمع الزكاة ونحوها من الأحكام التي هي في الأصل من أعمال الإمام ثم من ينوب عن الإمام، فجميع الآيات التي نزلت بتشريع الأحكام التي تتعلق بالإمامة وشؤونها دلت على أن قيام الإمامة الشرعية وقيام الدولة الإسلامية هي من أساسيات وضروريات الشريعة الإسلامية.



## ثانياً: الأدلة من السنة

**أ- الأدلة من السنة القولية:**

جاءت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أحاديث كثيرة تدل على وجوب نصب الإمام، ومنها:

١) ما رواه عبدُ الله بنُ عمرَ -رضي الله عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (من خلع يداً من طاعةٍ لقي الله يوم القيامة ولا حُجَّة له، ومن مات وليس في عُنقه بيعةٌ مات مِيتَة جاهليَّة) [صحيح مسلم]، أي: طاعة الإمام والبيعة له، وهذا بيِّن الدلالة على وجوب نصب الإمام والسمع والطاعة له، لأنه إذا كانت البيعة واجبة في عنق المسلم، والبيعة لا تكون إلا لإمام، فنصب الإمام واجب، وكذلك الاستمرار في طاعته وعدم الخروج عليه وعدم نزع اليد من طاعته.

٢) ومنها أيضا الحديث المشهور في السنن عن العرباض بن سارية عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة) [رواه أبو داود والترمذي].

وقد تواتر عن الصحابة -رضوان الله عليهم- أنهم بايعوا أبا بكر -رضي الله عنه- بالخلافة بعد لحاق النبي -صلى الله عليه وسلم- بالرفيق الأعلى، ثم استخلف أبو بكر عمرَ، رضي الله عنهما، ثم جعل عُمَرُ أمر الخلافة في ستة هم خيار الصحابة فاختاروا من بينهم عثمانَ، رضي الله عنهم أجمعين، ثم بعد استشهاده بايعوا عليا -رضي الله عنه- بالخلافة، فهذه سنتهم -رضي الله عنهم- في الخلافة، وعدم التهاون في إقامتها، فوجب الاقتداء بهم في ذلك كما أمر النبي، صلى الله عليه وسلم.

وكذلك الأحاديث الدالة على وجوب طاعة الحكام فيما لا معصية فيه، وأحاديث البيعة والأمر بالوفاء بها للأول فالأول، وحرمة الخروج على أئمة المسلمين، والحث على ضرب عنق من جاء ينازع الإمام الحق،كل هذه الأحاديث تقتضي وجود الإمام المسلم، فدلّ ذلك على وجوب تنصيبه، بل وأنه لا صلاح لحياة المسلمين إلا بإمام شرعي لهم.

**ب- سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- الفعلية في إقامة الإمامة العظمى:**

منذ بعث الله نبيه -صلى الله عليه وسلم- وآمن به من علم اللهُ فيهم الخير العظيم، كان صحبه الكرام يأتمرون بأمره ويطيعونه ليس في العبادات فحسب، بل كان هو مرجعهم في تنظيم أمور الدعوة والتعامل مع الكفار، وكل ما يستجد من أمور كالهجرة إلى الحبشة ثم المدينة، وكون مكة لم تكن دار تمكين فلم يكن معنى ذلك أن يعيش المسلمون بلا إمارة تدير ما استطاعت من أمور حياتهم، فقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- للمسلمين إماماً معلماً وأباً شفيقاً.

ولما هيأ الله -تعالى- لنبيه -صلى الله عليه وسلم- من ينصرون دينه من أهل المدينة ويمنعونه كما يمنعون أهليهم وأبناءهم، وبايعوه على السمع والطاعة في المنشط والمكره، وكان للأنصار قوة ومنعة في دارهم، حينذاك هاجر إليهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه، وقام حكم النبي -صلى الله عليه وسلم- للمسلمين ودارهم على ساقه، واكتمل بناء دار الإسلام بالنبي الإمام -صلى الله عليه وسلم- والصحابة الأبرار.

وبالإضافة إلى أدلة الكتاب والسنة، فإن إجماع الصحابة -رضوان الله عليهم- على نصب الإمام، وحرصهم على ذلك وتقديمه على واجب دفن النبي -عليه الصلاة والسلام- بعد موته، واستمرارهم على هذا الإجماع، بنصبهم للإمام تلو الإمام، هو دليل أيضا على هذا الواجب المتعين على المسلمين.

ووجوب الإمامة شرعا من أكثر الأمور التي اتفق عليها علماء أهل السنة عبر العصور، ولم يخالف فيها إلا أهل البدع والضلال، الذين لا يعتد بمخالفتهم، والحمد لله رب العالمين.

# مقتل وإصابة ٥ مرتدين في شروين وتفجير برجين لنقل الكهرباء في حمرين بولاية ديالى

**النبأ – ولاية ديالى**

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شوال)، دورية للجيش الرافضي في منطقة المقدادية، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل وإصابة ٥ مرتدين.

ووفقا لما أوردته وكالة أعماق فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على المرتدين في منطقة شروين التابعة للمقدادية، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين، وتدمير عربة همر، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق استهدف المجاهدون -الجمعة- مسؤولا في الحشد الرافضي ومختار قرية السراياتية التابعة لـ (قره تبَّه)، بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، مما أدى إلى إصابتهما إصابة خطيرة، ولله الحمد.

كما نصب جنود الخلافة كمينا لدورية من الحشد الرافضي في منطقة (إمام ويس) التابعة للسعدية، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الطرفين لساعات عدة، ولى على إثرها المرتدون هاربين، بفضل الله.

إلى جانب ذلك اقتحم المجاهدون الثلاثاء (٢٤/ شوال)، ثكنة للحشد العشائري المرتد قرب بلدة خان بني سعد، مما أسفر عن مقتل عنصر واغتنام أسلحة وذخائر.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد باغت جنود الخلافة ثكنة للمرتدين في منطقة العنبكية قرب خان بني سعد، وقتلوا أحد عناصرها، ليفر من بقي منهم حيا، ويغتنم المجاهدون كمية من الأسلحة والذخائر، بفضل الله.

كما دَمَّر المجاهدون الأربعاء (٢٥/ شوال)، آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة في منطقة (توكل) التابعة للمقدادية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر داهم جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ شوال)، منزل جاسوس للبيشمركة المرتدين في منطقة جلولاء، وقاموا باعتقاله وقتله.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد اقتحم المجاهدون منزل الجاسوس المرتد في قرية العيون التابعة لجلولاء، ثم أردوه قتيلا في بيته، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شوال)، برجين لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الروافض في ديالى، مما أدى إلى تدميرهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا البرجين في منطقة حمرين، مما تسبب في تدميرهما وقطع الكهرباء عن مناطق للروافض، ولله المنة.

تجدر الإشارة إلى أن ٧ من عناصر الجيش والحشد والشرطة الرافضية والبيشمركة المرتدين سقطوا -الأسبوع الماضي- قتلى ومصابين، إثر كمين وعبوات ناسفة وعمليات قنص لجنود الخلافة في مناطق عدة من ولاية ديالى، ولله الحمد.

## حدث في أسبوع

### أمريكا تدفع باتجاه الحوار بين طواغيت الخليج والإمارات: "متجهون إلى قطيعة ستطول مع قطر"

قالت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الخميس (١٩/ شوال)، إن حمل الأطراف في أزمة قطر على الحوار المباشر سيكون خطوة مقبلة مهمة في حل الأزمة.

وجاءت تصريحات الوزارة بعد أن أنهى وزير الخارجية الأمريكي محادثات استمرت ثلاثة أيام في دول خليجية، دون الوصول لبوادر حلٍ للأزمة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية للصحفيين "استنادا إلى اجتماعاته يعتقد الوزير أن حمل الأطراف على الحوار المباشر سيكون خطوة مقبلة مهمة".

في حين ذكر وزير الخارجية الإماراتي على حسابه الرسمي على تويتر الجمعة (٢٠/ شوال)، أنه لن تكون هناك نهاية سريعة للخلاف بين قطر والدول العربية الأربع التي تقاطعها.

وأضاف "متجهون إلى قطيعة ستطول، هو ملخص الشواهد التي أمامنا، وكما تصرخ قطر بالقرار السيادي فالدول الأربع المقاطعة للإرهاب تمارس إجراءاتها السيادية".

### اختراق إماراتي لمواقع قطرية أثار الأزمة

قال مسؤولون في أجهزة المخابرات الأمريكية الاثنين (٢٣/ شوال)، إن الإمارات رتبت لاختراق صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع إخبارية تابعة للحكومة القطرية من أجل نشر تصريحات نارية كاذبة منسوبة لطاغوت قطر مما أثار أزمة دبلوماسية.

وذكرت الصحيفة أن التصريحات المنسوبة لطاغوت قطر نقلت إشادته بحركة حماس وقوله إن إيران "قوة إسلامية"، وردّاً على ذلك قطعت "السعودية" والإمارات ومصر والبحرين العلاقات الدبلوماسية وروابط النقل مع قطر متهمة إياها بدعم الإرهاب.

### مقتل خمسة رجال شرطة في هجوم قرب القاهرة

قالت وزارة الداخلية المصرية إن ٣ مسلحين مجهولين قتلوا ٥ من رجال الشرطة يوم الجمعة (٢٠/ شوال)، في هجوم بالرصاص قرب القاهرة.

وأضافت أن المسلحين كانوا يركبون دراجة نارية وأطلقوا النار من سلاح آلي على سيارة شرطة كانت تقوم بدورية أمنية في منطقة البدرشين في منطقة الجيزة المجاورة للعاصمة.

وقال شهود عيان إن كل من كانوا يستقلون السيارة قُتلوا وإن المهاجمين ألقوا عبوتين حارقتين بداخلها بعد قتل ركابها ثم غادروا المكان.

### مقتل سائحتين ألمانيتين وطعن ٤ أخريات بسكين في منتجع بمصر

قال مسؤولون وشهود عيان إن مصريا طعن سائحتين ألمانيتين حتى الموت وأصاب أربع سائحات أجنبيات أخريات يوم الجمعة (٢٠/ شوال)، في منتجع الغردقة الشهير على البحر الأحمر بعد أن بحث عن أجانب لمهاجمتهم فيما يبدو.

وقال مسؤولون ومصادر أمنية إن المهاجم قتل السائحتين الألمانيتين وأصاب سائحتين تشيكيَّتَين وطعن سائحتين أخريين قبل أن يمسك به موظفون وتلقي الشرطة القبض عليه.

### مقتل عنصرين يتبعان الشرطة اليهودية في هجوم قرب المسجد الأقصى

قالت الشرطة اليهودية إن ٣ مسلحين من العرب فتحوا النار على الشرطة قرب المسجد الأقصى في القدس يوم الجمعة (٢٠/ شوال)، فقتلوا شرطيَّين قبل أن تقتلهم قوات الأمن في أخطر هجوم في المنطقة منذ سنوات.

وأغلقت السلطات اليهودية محيط المسجد بعد الهجوم متعللة بأسباب أمنية وتسبب إغلاق المنطقة في إيقاف أداء صلاة الجمعة فيه.

### الأشغال الشاقة المؤبدة لجندي أردني قتل مدربِين أمريكيِّين

قال مصدر قضائي طاغوتي إن محكمة عسكرية أردنية أصدرت حكما بالأشغال الشاقة المؤبدة على جندي أردني يوم الاثنين (٢٣/ شوال)، بتهمة قتل ٣ مدربين عسكريين أمريكيين عند بوابة قاعدة جوية كبيرة العام الماضي.

وقالت السلطات الأردنية إن الجندي أطلق النار على سيارة المدربين الأمريكيين عندما رفضوا التوقف عند بوابة القاعدة، غير أن السلطات الأردنية -وبسبب ضغوطات أمريكية- غيرت موقفها لاحقا ووجهت اتهامات إلى الجندي بالقتل العمد، فيما قال الجندي: "لم أفعل غير واجبي".

# الهاون
# MORTER

## أهم أنواع قذائف الهاون

1 شديدة الانفجار:
تستخدم لاستهداف الأفراد والآليات والمباني.

2 المؤقّتة:
تنفجر بعد اصطدامها بالهدف بوقت معين محدد سلفا.

3 الدخانية:
تصدر الدخان الذي يساعد على التعمية على تحركات الجنود.

4 الضوئية:
تبقى معلقة في السماء لفترة من الزمن مصدرة ضوءا باهرا يساعد على تنفيذ العمليات العسكرية الليلية.

5 التدريبية:
تحمل مواصفات القذيفة التقليدية، وتستخدم لتدريب الجنود على الرماية.

## معلومات عامة

- سلاح مدفعية.
- مضى على اختراعه 100 عام تقريبا.
- يتميز بسهولة استخدامه، وسهولة نقله، وفكه وتركيبه.
- يطلق قذائف متعددة الأنواع والأعيرة.
- يرمي قذائفه بشكل قوسي (منحني).
- يُستخدم لضرب الأهداف الواقعة خلف ساتر العدو.
- يذخَّر بقذيفة واحدة لإطلاقة واحدة.
- يعتمد في التسديد على الزوايا الأفقية والعمودية.

## آلية الرمي

- في الهاونات الصغيرة والمتوسطة:

يُسقِط الرامي القذيفة في السبطانة من فوهتها العلوية، ويجعل رأسها للأعلى، فتنزلق في السبطانة، حتى يصطدم ذيلها بالمسمار، فتنفجر الحشوة الدافعة، وتتولد عن ذلك كمية كبيرة من الغازات، تدفع القذيفة إلى الأعلى، لتخرج من فوهة السبطانة، نحو السماء، ثم تتجه نحو الهدف في مسار منحني، وتسقط عليه بتأثير وزنها، والجاذبية الأرضية.

- في الهاونات الكبيرة:

لا تعتمد غالبا على مبدأ تفجير صاعق الحشوة الدافعة بتأثير الاصطدام بالمسمار، وإنما يطرق المسمار الصاعق، باستخدام آلية زناد شبيهة بالموجودة في المدفعية التقليدية (الطرق من الخلف).



### الهاونات الصغيرة

قطر السبطانة الداخلي: 51 - 60 ملم
طول السبطانة: 53 – 65 سم

وزن الهاون الكلي: 5.7 – 6.4 كغ.
مدى القذيفة: 100 - 800 م.

### الهاونات المتوسطة

قطر السبطانة الداخلي: 61 - 99 ملم
طول السبطانة: 122 – 164 سم

وزن الهاون الكلي: 37 – 56 كغ.
مدى القذيفة: 100 - 5500 م.

### الهاونات الثقيلة

قطر السبطانة الداخلي: 100 - 240 ملم
طول السبطانة: مختلف بحسب النوع

وزن الهاون الكلي: مختلف بحسب النوع.
مدى القذيفة: 100 - 7000 م.

- المعلومات الواردة هنا تقريبية، وليست دقيقة، نظرا لوجود أنواع كثيرة من مدافع الهاون واختلاف صفاتها بين دولة منتجة وأخرى.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ